بناء نظام تعليمي قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي دراسة تجريبية

د. غادة موسى صقر*

ملخص الدراسة:

في الآونة الأخيرة أصبح استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية أمرًا حتميًا لمواكبة التطورات الهائلة في مجتمع المدرسة الداخلي والمجتمع ككل؛ حيث إنه يتيح للمدرسة فرصة تطوير محتواها وعملياتها، وتعزيز تعلم طلابها وتأثير عليهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعية وغيرها، كما أنها تمكن المدرسة من تحقيق أهدافها المرجوة، لذلك يجب على التعليم العالي إعداد معلم يمتلك مهارات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة، وذلك من خلال اتباع تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تمكنه من جمع المعلومات الإخبارية وتحليل البيانات، وكتابة المقالات بالذكاء الاصطناعي، وفهم توجه الجمهور، وأيضًا يجب أن يمتلك المعلم أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي. وهدف البحث: التعرف على الإطار النظري للذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام والصحافة المدرسية. والتعرف على بعض نماذج الجامعات التي استخدمت الذكاء الاصطناعي في مقررات تدريس الصحافة المدرسية. تحديد أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة المدرسية. وبناء نظام تعليمي قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي. استخدمت البحث: المنهج التجريبي، وعينة الدراسة 69 طالب وطالبة بالفرقة الرابعة كلية التربية النوعية جامعة دمياط. وتوصل البحث إلى:

- ضرورة توفير مناهج دراسية لطلاب الصحافة المدرسية بكليات التربية النوعية تعتمد على توظيف الذكاء الاصطناعي في الصحافة.
- ضرورة تحديث معامل كليات التربية النوعية لتتماشي مع متطلبات الصحافة الإلية.
- عقد مؤتمرات بداخل الكلية تهدف إلى تحسين الخبرات البحثية حول الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الكلية.

الكلمات المفتاحية:

الذكاء الاصطناعي، الصحافة المدرسية، الإعلام التربوي.

*الأستاذ المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة دمياط

Building an educational system based on the use of artificial intelligence applications to develop school journalism skills among educational media students: An experimental study

Abstract:

Recently, the use of artificial intelligence in school journalism has become inevitable to keep pace with the tremendous developments in the internal school community and society as a whole; as it provides the school with the opportunity to develop its content and operations, enhance its students' learning and influence them through social networks and others, and enables the school to achieve its desired goals, so higher education must prepare a teacher who possesses artificial intelligence skills in the field of journalism, by following artificial intelligence techniques that enable him to collect news information and analyze data, write articles with artificial intelligence, and understand the audience's orientation, and the teacher must also possess the ethics of using artificial intelligence. The aim of the research: To identify the theoretical framework of artificial intelligence in the field of media and school journalism. To identify some university models that have used artificial intelligence in school journalism courses. To identify the most important applications of artificial intelligence in the field of school journalism. And to build an educational system based on the use of artificial intelligence applications to develop school journalism skills among educational media students. The study used: the experimental method, and the study sample was 69 male and female students in the fourth year of the Faculty of Specific Education, Damietta University. The study found:

- The need to provide curricula for school journalism students in the faculties of specific education based on the employment of artificial intelligence in journalism. - The need to modernize the laboratories of the faculties of specific education to be in line with the requirements of the automated press.
- Holding conferences within the college aimed at improving research experiences on artificial intelligence among college students.

Keywords:

Artificial, Intelligence, School press, Educational media.

مقدمة الدراسة:

بالنظر إلى مستجدات هذا العصر الذي يعتمد على التكنولوجيا والإبداع أصبح واجبًا إعداد الأجيال القادمة للتكيف والتأقليم مع هذا التقدم المتسارع، ومن ثم فإن عملية إعداد الأجيال القادمة أصبح يتطلب أن يكون أخصائي الإعلام ملمًا بمهارات التكنولوجيا الحديثة لكي يتمكن من غرسها وليسهم في بناء شخصية الطلاب؛ لتكوين المعتقدات والثقافات والانتماءات الفكرية والعلمية لدى الطلاب، وغرس الثقة بالنفس وتتبع الحقائق والبُعد عن الاخبار الزائفة والمضللة التي قد تهدم المجتمع.

وفي الآونة الأخيرة أصبح استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية أمرًا حتميًا لمواكبة التطورات الهائلة في مجتمع المدرسة الداخلي والمجتمع ككل؛ حيث إنه يتيح للمدرسة فرصة تطوير محتواها وعملياتها، وتعزيز تعلم طلابها ومعرفة مدى تأثيرها عليهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعية وغيرها، كما أنها تمكن المدرسة من تحقيق أهدافها المرجوة، لذلك يجب على التعليم العالي إعداد معلم يمتلك مهارات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة، وذلك من خلال اتباع تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تمكنه من جمع المعلومات الإخبارية وتحليل البيانات، وكتابة المقالات بالذكاء الاصطناعي، وفهم توجه الجمهور، وأيضًا يجب أن يمتلك المعلم أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي.

لذا واجب تمكين أخصائي الإعلام من أداوات الذكاء الاصطناعي، وبما أن كلية التربية النوعية هي المنوطة بإعداد أخصائي الإعلام، أصبح من الضروري عليها استحداث مقررات دراسية تتماشي مع احتياجات هذا العصر.

ومن هنا ظهرت للباحثة فكرة هذه الدراسة والتي تتمثل في: " بناء نظام تعليمي قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي (دراسة تجريبية)"، فهذه الدراسة تتمحور حول الذكاء الاصطناعي في تعليم الصحافة المدرسية وتنمية مهارات معلمي الصحافة المدرسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مدارسهم في المستقبل.

مشكلة البحث:

نظرًا لأن الذكاء الاصطناعي يغير الحياة الاجتماعية يجب على صحفي الحاضر وصحفي المستقبل وطلابنا فهم إمكاناته وتهديده، وكيف يمكن لمعلمي الصحافة الذين غالبًا ما يفتقرون إلى المعرفة في علوم الكمبيوتر، وتجهيز الطلاب ليس فقط للإبلاغ عن التغيير الوشيك للذكاء الاصطناعي، ولكن أيضًا يساعد في تشكيل هذا التحول للمجتمع والصحافة؛ حيث إن النهج الموصوف ليس واضحًا، ويستلزم دمج الذكاء الاصطناعي في الدراسة، مثل: دورة الإعلام والمجتمع التمهيدية للطلاب الجدد، وتتمثل الأهداف في تحديد كيفية إدراج الذكاء الاصطناعي في مناهج الصحافة في وقت مبكر، وتحديد مزايا وعيوب هذا التعليم

Mr. Intikhab Alam, 2018:311.

وقد أشارت دراسة (شاهين، 2023) إلى أن أخصائي الصحافة المدرسية هو المحور الأساسي الذي يقوم عليه نشاط الصحافة المدرسية داخل المؤسسات التعليمية؛ لأنه يساعد على تدعيم وتنمية قدرات الطلاب ورعاية الموهوبين إعلاميًا، وصقل قدراتهم، وذلك إذا كان مؤمنًا بعمله مطورا من قدراته بما يوائم مستجدات العصر والثورة التكنولوجية، مما أدى إلى نجاح وفاعلية الصحافة المدرسية الأمر الذي يجعل الاهتمام به مدخلًا مهمًا وأساسيًا لإصلاح التعليم.

وقد أسفرت نتائج دراسة (عبد الله، 2019) عن وجود قصور بمنهج الصحافة المدرسية ككل، وعدم اهتمامه نهائيًا بالإعلام الجديد ومتطلباته، واقتصار موضوعاته على الصحافة المكتوبة والورقية، وعدم التجديد في موضوعاته منذ سنوات طويلة، واقتصار المنهج على الجوانب المعرفية فقط، وقصور طرق التدريس والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم في مراعاة متطلبات الإعلام الجديد.

تتنوع التحديات التي تواجه كليات التربية النوعية لتنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي؛ حيث إن عصرنا هذا أصبح يعتمد على استخدام الذكاء الاصطناعي في شتى المجالات، ومنها: الصحافة المدرسية، وعملية إعداد معلم صحافة مدرسية يمتلك القدرة على استخدام الذكاء الاصطناعي أثناء عمله تتطلب مواجهة أساتذة كلية التربية العديد من التحديات منها:

- نقص الخبراء: حيث يفتقر العديد من أساتذة الصحافة في الكليات التربية النوعية الخبرة العملية في استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة.
- نقص الموارد: لا تتوفر لدى كلية التربية النوعية الموارد اللازمة لتوفير التدريب العملي لطلاب الصحافة على استخدام الذكاء الاصطناعي.
- التغيرات السريعة: تتطور تقنيات الذكاء الاصطناعي بسرعة كبيرة، مما يجعل من الصعب على كلية التربية النوعية مواكبة أحدث التطورات.
- المخاوف الأخلاقية: هناك مخاوف أخلاقية بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، مثل: التحيز، التمييز، انتشار المعلومات المضللة، كما لا يوجد إلى الآن معايير أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية وضعتها كليات التربية النوعية.

كما أنه يواجه الطلاب العديد من المشكلات، ومنها:

- اعتماد التعليم في كليات التربية النوعية على التعليم النظري.
- غياب الأسس الصحفية للذكاء الاصطناعي في مناهج الدراسية في كلية التربية النوعية.
- ضعف قدرة الطلاب على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية.
- غياب قدرة الطلاب على تصميم البرمجيات الصحفية وتحليل البيانات.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى بناء نظام تعليمي قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي (دراسة تجريبية)

هدف البحث:

- التعرف على الإطار النظري للذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام والصحافة المدرسية.
- التعرف على بعض نماذج الجامعات التي استخدمت الذكاء الاصطناعي في مقررات تدريس الصحافة المدرسية.
- تحديد أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة المدرسية.
- بناء نظام تعليمي قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تكمن أهمية البحث والحاجة إليه فيما يلي:

الأهمية النظرية للبحث:

- تتناول الدراسة الحالية موضوعًا على درجة عالية من الأهمية هو الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية، وتقديم إطار نظري عن الذكاء الاصطناعي؛ بهدف مواكبة التطورات العالمية للصحافة المدرسية، والاستجابة للتطورات الحديثة التي على المجتمع ودورها على التعليم وعلى المدارس.
- إثراء الجانب النظري للدراسات والبحوث المتعلقة بالصحافة المدرسية.
- التعرف على معوقات استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية.

الأهمية التطبيقية للبحث:

- تتضمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية إمكانية تنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى الطلاب.
- توفير مجموعة من تقنيات الحديثة والمقننة في الذكاء الاصطناعي؛ لتطوير مهارات معلم الصحافة المدرسية المستقبلي.
- تزايد عدد مستخدمي تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية.
- الاستجابة إلى حاجة كليات التربية النوعية للدراسات في مجال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية خاصة في ظل حداثة المجال العلمي لهذه الدراسة، وما يمكن أن تضيفه من رصيد علمي.
- ضرورة إعداد معلمي المستقبل وفق متطلبات العصر الحديث ومواكبة التطورات السريعة في عالم الصحافة المدرسية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على بناء نظام تعليمي قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على قسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة دمياط.

الحدود البشرية: تم التطبيق على طلاب الفرق الرابعة بقسم الإعلام التربوي.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة التجريبية على الطلاب بداية من منصف شهر فبراير حتى نهاية شهر مايو لعام 2024 م.

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الذكاء الاصطناعي:

قد أوضحت دراسة (سيد، 2024) أن الذكاء الاصطناعي تقنية حديثة أصبحت حتمية فاعلة للحصول على كفاءة أكبر لتنمية القدرات، وأن الذكاء الاصطناعي يسهم في رفع مستوى الثقافة لدى متخذي القرارات بالجامعات المصرية، ويسهم في تنمية عمليات التخطيط لدى متخذي القرار في الجامعات، كما أكدت دراسة (الضوي،2023) على أن الذكاء الاصطناعي يمكنه اكتشاف الأخبار الزائفة وفرز الحقائق.

وتوصلت دراسة (مكاوي، 2023) إلى عدة نتائج منها: اهتمام كافة شركات التوظيف بتقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقعها الإلكترونية؛ لقدرتها الفعالة على تطوير وتحسين أداء الموقع للمستخدمين، كما استخدمت كافة مواقع الشركات تقنيه (تحليل البيانات الضخمة)؛ لتحليل بيانات العملاء وتقديم الخدمة المناسبة لكل مستخدم بشكل منفرد، كما أوضحت النتائج استخدام كافة صفحات التواصل الاجتماعي لتقنية (أدوات التوصية)، وذلك يتمثل في: المنشورات المقترحة المخصصة أو الإعلانات الممولة سواء صور أو فيديوهات تناسب تفضيلات كل مستخدم، كما تظل التحديات المتعلقة ببرمجة اللغة العربية والتكلفة المالية المرتفعة، ومخاوف الوقوع في أخطاء فادحة للنشر عبر الذكاء الاصطناعي، وعدم وجود قوانين ومبادئ خاصة لأخلاقيات الاعتماد على تلك التقنيات تؤثر على انتشار وتطور استخدام الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات المصرية، وتفوق الخبراء الأجانب في استخدام وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الكثير من المجالات وبشكل أكثر احترافية؛ لما لديهم من إمكانيات مادية وكوادر بشرية قادرة على التعامل، وفهم الآلية التي تعمل بها تلك التكنولوجيا، وذلك بجانب اهتمامهم بإصدار القوانين والتشريعات التي تنظم هذا الاستخدام وتحد من سلبياته.

وقد أشارت دراسة (بحيري، 2023) إلى أن الذكاء الاصطناعي يمثل تحديًا حقيقيًا لمعظم الوظائف على موقع الأخبار، ولا يمكن التجاهل أو التقليل من الذكاء الاصطناعي وتقنياته، لذلك سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو: التعرف على اتجاهات الصحفيين

المصريين نحو مشكلات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الموقع الإخباري، وكذلك التعرف على أهم التحديات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي وتقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: التدريب المستمر للصحفيين وتنمية مهاراتهم بما يتماشى مع متطلبات الذكاء الاصطناعي، وتعلم آليات التعامل مع التقنيات الحديثة وخوارزمياتها والاستفادة من تجارب المبرمجين، والعمل على التوعية التكنولوجية للموصلات؛ لأنها ضرورية للعمل الصحفي في ضوء التحولات الرقمية في عصر الذكاء الاصطناعي، وتطوير البرمجيات والأنظمة داخل غرف الأخبار الذكية؛ لتكون قادرة على التعامل مع أدوات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، ويجب على القائمين على الاتصال تحديث أساليب العمل الصحفي وتغيير الأنماط التقليدية بما يتماشى مع التحولات في بيئة الإعلام الرقمي بناءً على تقنيات الذكاء الاصطناعي.

واستهدفت دراسة (إبراهيم، 2023) تحليل الواقع الراهن لبيئة الاتصال بشبكات الأخبار، وذلك من خلال رصد وتحليل تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الأداء القائم بالاتصال بالشبكات الإخبارية الدولية ومنتجي المحتوى بالمنصات الرقمية، وتحليل تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على تطلعات مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي Users، واعتمدت الدراسة على نموذج قبول التكنولوجية TAM كإطار نظري للدراسة، كما اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالتطبيق على عينة قوامها 200 مستخدمٍ لمنصات التواصل الاجتماعي من سن (18- 35 سنةً فأكثر)، واستعانت بطرق البحث الكيفي عن طريق إجراء المقابلات المتعمقة مع القائمين بالاتصال بشبكات الأخبار الدولية، وتم إجراء 70 مقابلةً متعمقةً مقننةً، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: رصد نوعين من التأثيرات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء غرف الأخبار، أحدهما سلبي يتعلق بغياب الإبداع والروح الإنسانية وركاكة المحتوى المنتج عبر توليد النصوص، والآخر إيجابي يتعلق بمساعدة غرف الأخبار في التحقق ومضاعفة الإنتاج وتقليص النفقات وإدارة المحتوى وتسويقه، كما تم رصد اتجاهين حول قبول التكنولوجيا والسعي نحو مواكبة التطور، الأول: مرحب ويقوم بالتأهيل والتدريب على الأدوات الجديدة، والآخر: رافض ويؤكد على أنه لا جدوى من التطوير لاستحالة إحلال الآلات محل البشر.

وسعت دراسة (إبراهيم، سامي: 2023) إلى اختبار أثر استخدام روبوتات المحادثة التفاعلية في تسويق خدمات التعليم الجامعي الخاص للطلاب، وذلك استنادًا إلى نموذج ملائمة التكنولوجيا مع المهام، وتحديد مدى استخدام الطلاب لروبوتات المحادثة وعلاقة ذلك بدرجة ملاءمة تقديم الخدمات إضافة إلى اتجاه الطلاب نحو هذه التقنية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة؛ حيث إن الفارق جاء لصالح المجموعة التجريبية في أبعاد الدراسة الخمسة، فضلا عن الاتجاهات الإيجابية للطلاب نحو استخدام تقنية الشات بوت ورغبة الاستمرار في استخدامها مستقبلا، وتوصي الدراسة بضرورة استخدام روبوتات المحادثة التفاعلية بإدارات

التسويق داخل مؤسسات التعليم الجامعي الخاص بتقديم خدماتها المختلفة بما يعكس صورة ذهنية إيجابية لدى عملائها.

كما أوضحت دراسة (Lopezosa, Codina, Pont-Sorribes, Vállez, 2023) أن تدريب الطلاب على استخدام الذكاء الاصطناعي وأدواته يمكن أن يعزز جوانب مختلفة من الممارسة الصحفية ومن المرجح أن تكون مطلوبة من قبل شركات الإعلام في المستقبل القريب، كما أكدت على أن طلاب الإعلام والاتصالات لا ينبغي أن يكونوا على دراية بوظائف الذكاء الاصطناعي ومصادر البيانات التي يستخدمها فحسب، بل يجب عليهم أيضًا أن يفهموا أنه يعمل حاليًا كأداة للكتابة وليس وسيلة لتوثيق الحقائق أو وضعها في سياقها، كما هو الحال مع الذكاء الاصطناعي الذي لا يزال ينتج معلومات غير دقيقة.

وأكدت دراسة (Iyinolakan, 2023) على أنه يمكن أن يؤدي استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية للصحافة إلى تسهيل استخدام اللغات النيجيرية الأصلية وتعزيز التنوع اللغوي، كما لأنه يقدم أيضًا فوائد إنتاجية، مثل: (الترجمة الآلية، ومعالجة اللغة الطبيعية، والتعرف على الصوت، وأنظمة تحويل النص إلى كلام)، كما يجب معالجة الدعم المحدود للغات النيجيرية الأصلية والمخاوف بشأن الأمن الوظيفي والمعايير الأخلاقية لإقناع المعلمين وغرف الأخبار، وقد يتأثر الناشرون بإمكانيات الربحية المدعومة بالبيانات، علاوة على ذلك دمج أدوات الذكاء الاصطناعي بشكلٍ فعالٍ، هناك حاجة إلى منهج ديناميكي يتضمن المعرفة للصحفيين الناشئين وإعادة التدريب أثناء العمل للممارسين المخضرمين، والتمويل لتدريب المعلمين وتزويدهم بالمعرفة الحديثة، كما يتطلب استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي إعادة تقييم الهياكل الاجتماعية والتفاعلات في الصحافة لتعكس العولمة والدور المتطور للتكنولوجيا، بالإضافة إلى ذلك هناك حاجة إلى توخي الحذر بشأن اعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي؛ لمنع التحديات المجتمعية مثل البطالة.

وأوضحت دراسة (الزيات، 2022) أن مستقبل استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي سيكون لها فوائد كبيرة للجنس البشري بشكلٍ عامٍ، ولكن من ناحية أخرى فإن تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المستقبل ستؤدي إلى خلق أنواع جديدة من الحروب، وستكون ضارة جدًا بالجنس البشري، فضلًا عن تكريس التمييز وعدم المساواة في الحصول على هذه التطبيقات، ونشر مفاهيم الصراع والتوتر في العالم، وأبرز نتائج استخدام الذكاء الاصطناعي تتمحور فيما يلي: استخدام تطبيقات الذكاء كبديل للإنسان يعمل على زيادة معدلات البطالة، وفقدان الإنسان للمهارات نتيجة التوقف عن العمل، وزيادة الشعور بالغربة والعزلة الاجتماعية، وزيادة معدلات الاكتئاب والانتحار، وزيادة معدلات الفقر نتيجة الاعتماد المفرط على الآلات الذكية، وأخيرًا عائق الابتكار والإبداع البشري.

كما أظهرت دراسة (إبراهيم، 2022) وجود علاقة ارتباط قوية بين متغير قابلية استخدام الروبوتات الإخبارية، ومتغير النية السلوكية، ومتغير المصداقية، ورصدت نوعين من تأثيرات تطبيقات الذكاء الاصطناعي على غرف الأخبار، أحدهما سلبي يتعلق بغياب الإبداع

والروح الإنسانية، كما أن جودة المحتوى المنتج من خلال توليد النص ضعيفة ومتكررة ومملة، وهناك أمر إيجابي آخر يتعلق بمساعدة غرف الأخبار في التحقق، ومضاعفة الإنتاج، وخفض التكاليف، وإدارة المحتوى عبر الذكاء الاصطناعي والأتمتة.

بينما سعت دراسة (Stray, 2021) إلى معرفة أثر الذكاء الاصطناعي على وسائل الإعلام الإسبانية، وتوصلت النتائج إلى أن تأثير الذكاء الاصطناعي في الصحافة يشمل ثلاثة أشياء في الشركة: (المحتويات، الأشكال، والشخصية المهنية)، وأنه من المتوقع أن الصحافة تمثل إحدى المجالات التي ستطرأ عليها تغييرات مهمة، لذلك لابد من أن تعمل الصحافة على تطوير نفسها، والإفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، وفهم كيفية تخزين المعلومات والتعامل معها؛ لتحسين طريقة يتم التكيف بها مع هذا التغيير.

وسعت دراسة (Saad, Issa,2020) إلى معرفة تأثير التقنيات الجديدة على الصحافة بشكلٍ عامٍ وخاصة الروبوتات وتقنية الذكاء الاصطناعي، ومعرفة المؤسسات الإعلامية التي تستخدم هذه التقنيات وكيفيته، وتحاول الإجابة عن السؤال: هل الذكاء الاصطناعي (AI) سيحل محل البشر في صناعة الإعلام؟ أم من شأنه أن يساعدهم على تحسين حياتهم المهنية واستخدامه لأداء عملهم بسرعة ودقة وكفاءة أكبر، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن فقط 15% من استخدام الأتمتة في عمل المراسلين حول العالم و9% من عمل المحررين بالطبع سيخفي العديد من الوظائف والمهام، وستقوم الروبوتات بهذه المهام، لكن الذكاء الاصطناعي لن يحل محله بالتأكيد البشر في المستقبل القريب على العكس من ذلك سيظل البشر هم المتحكمون والمشرفون على الذكاء الاصطناعي، وسيستفيدون من هذه التقنيات في القيام بعملهم بسرعة ودقة وكفاءة أكبر.

أشارت دراسة (Hansen, Roca-Sales, Keegan, King,2017) إلى أن الحضور المتزايد للذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الآلية يؤدي إلى تغيير الصحافة في الوقت الحالي، بعد أن استخدم الصحفيون الذكاء الاصطناعي في غرفة الأخبار، و أشارت الدراسة إلى أنه في 13 يونيو 2017م عقد مركز Digital for Tow Journalism ومعهد براون للابتكار الإعلامي منتدى لتبادل السياسات بين التقنيين والصحفيين؛ للنظر في كيفية تأثير الذكاء الاصطناعي على غرف الأخبار، وكيفية تكييفه بشكلٍ أفضل مع مجال الصحافة، كما ناقشوا خلاله إمكانية استخدام الصحفيين الذكاء الاصطناعي؛ للمساعدة في عملية إعداد التقارير ومعرفة أدوار غرفة الأخبار التي قد يحل محلها الذكاء الاصطناعي، ومجالات الذكاء الاصطناعي التي لم تستغلها المؤسسات الإخبارية بعد، وتسألوا هل سيكون الذكاء الاصطناعي في النهاية جزءًا من عرضك لقصة إخبارية.

أسباب اختيار الموضوع:

أ. **أسباب ذاتية:**

- دافع الفضول الشخصي؛ للتعرف على هذه التكنولوجيا، والتأكد مما أوردته من تحديثات في مجال الصحافة المدرسية.
- التعرف على مزايا هذه التقنية ومواطن استغلالها من طرف المستخدمين.
- التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام هذه التقنية.

ب أسباب موضوعية:

تطمح هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد أهم أنواع التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في مجال الصحافة المدرسية، ومعرفة مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعلم وتحسين جودة الصحافة المدرسية.

الإطار المعرفي:

مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يغطي مصطلح الذكاء الاصطناعي (AI) مجموعة واسعة من المفاهيم والأفكار، ويتميز بالتطور والتغيير المستمرين، وبالتالي يصعب تحديد مفهوم دقيق له، ومن التعريفات الأساسية للذكاء الاصطناعي: "أتمتة الأنشطة التي ترتبط بالتفكير البشري كصنع القرار، ومحاولة حل مشكلات، بالإضافة إلى التعلم"، وتعود فكرة الذكاء الاصطناعي إلى جون ماكارثي في مؤتمر دارتموث في الولايات المتحدة الأميركية في عام 1956م، وتركزت أبحاثه حول كيفية منح الآلة صفة الذكاء البشري، وتعود المحاولة الأولى لبناء آلة تحاكي العقل البشري للعالم فرانك روزنيلات عام 1957م الذي قام بمحاولة بناء نموذج للشبكة العصبية لمحاكاة الخلايا العصبية في الدماغ البشري، هذا وقد عرف مارفن مينسكي" الذكاء الاصطناعي على أنه: علم جعل الآلة تقوم بالأشياء التي تتطلب ذكاء عندما يقوم بها الإنسان (العطار، الفيصل،2023: 1651).

وحددت دراسة (علام،2022: 160) مجموعة من التعريفات المتعلقة بالصحافة والذكاء الاصطناعي، وهي:

صحافة الذكاء الاصطناعي: تعني توظيف المؤسسات الصحفية للتقنيات والابتكارات التي أسفرت عنها الثورة الصناعية الرابعة، مثل: تقنية التصوير ثلاثية الأبعاد عالية الدقة، والإنترنت فائق السرعة، وإنترنت الأشياء، والروبوتات، والواقع المعزز والافتراضي، والخوارزميات، وغيرها لإنتاج المحتوى الصحفي.

صحافة الروبوت "الصحافة الآلية": إحدى مفردات صحافة الذكاء الاصطناعي، وتستهدف الوجود البشري في العمل الصحفي والحلول محله على الأقل ضمن الوظائف التالية: التنقيب

عن البيانات، وإدارة التعليقات على المحتوى المنشور، واختيار الموضوعات، وكتابة الأخبار الصحفية ذات المعلومات المحددة سلفًا كأخبار الرياضة والمال والاقتصاد؛ بينما الأخبار الإنسانية والقصص تكون نسبة إتقانه لها أقل كونها تحتاج إلى عمليات استكشاف وتقصي يختص بها العقل البشري.

الخوارزميات الصحفية:

يتم تشغيلها بواسطة الذكاء الاصطناعي من أجل تحويل البيانات تلقائيًا إلى قصص إخبارية متنوعة وصور ومقاطع فيديو يتم توزيعها عبر منصات الصحافة الآلية، فهي قادرة على إنشاء عدد غير محدود من القصص الإخبارية حول موضوع محدد بتكلفة قليلة وفي وقت أسرع بكثير من الوقت الذي يستغرقه المحررون، كما أنها تتميز بالدقة، وتتفادى الأخطاء اللغوية التي يقع فيها البشر.

تاريخ الذكاء الاصطناعي:

إذا عدنا إلى عام 1917م هو العام الذي كتب فيه التشيكي "جوزيف كابيك" القصة التي تخيلتها "أوبيليك" بالفعل أول آلية، وبعد ثلاث سنوات كتب شقيقه Capek Karel مسرحية الخيال العلمي) RUR(Robots Universal s'Rossum الذي صاغ لأول مرة كلمة "روبوت"، مشتقة من كلمة تشيكية"robota" ، وتعني خادم أو عامل في الشركة التي أعطت اسمها لمسرحية اصطناعية بقدرات عالية، ومن هنا تم وضع القوانين الثلاثة التي لا يجوز انتهاكها، وهي (عبد المعطي، 2021: 1846-1847):

- لا يجوز للإنسان الآلي أن يصيب إنسانًا، أو من خلال التقاعس أن يسمح للإنسان بالضرر.
- يجب أن يستوفي الروبوت أوامر البشر ما لم تتعارض هذه الأوامر مع القانون الأول.
- يجب أن يحمي الروبوت وجوده طالمًا أنه لا يتعارض مع القانون الأول أو الثاني.
- فالروبوتات ليست تكنولوجيا الحاضر ولا المستقبل بل هي تطور منطقي للأفكار السابقة التي ولدت منذ قرون.

في الثمانينيات بدأت حركة تعلم الآلة (Machine Learning) حيث بدأت عمليات البرمجة بتحصيل المعرفة واستخلاصها ووضع المعرفة في الآلات؛ أي إكساب الآلة القدرة على الرؤية أو الحركة، وفي التسعينيات عاد علماء الذكاء الاصطناعي إلى الشبكات العصبية، وذلك نتيجة لتطور الحاسبات خلال السنوات الماضية بصورة هائلة من حيث السرعة وقدرات التخزين، وكذلك تطورت أبحاث علم النفس في مجال الذكاء، وفي عام 2000م حتى الآن دخل الذكاء الاصطناعي مرحلة جديدة من التطور من المتوقع أن تشكل المجتمع البشري بشكل جذري وتغيير مصير البشرية جنبًا إلى جنب مع غيرها من تطورات تكنولوجيا المعلومات، مثل: (الحوسبة السحابية، والبيانات الضخمة، والسيارات ذاتية القيادة)، وتنافست عديد من الشركات في هذا المجال، ومنها: Googleو Amazon و Apple و

Netflixاعتمادًا على التحول الرقمي الذي تشهده مما أجبر المتخصصين على استخدام طرق أكثر فاعلية وسرعة وكفاءة؛ للبحث عن هذا الكم الضخم من البيانات وقراءتها وتحليلها واستخلاص النتائج منها، وغالبًا ما يستخدم الذكاء الاصطناعي لمعالجة هذه البيانات الضخمة (منصور، 2021 :1419).

وفي هذا السياق في 20 يناير 2023م قررت إحدى وسائل الإعلام الرقمية الفرنسية الرائدة المسماة "Brut" (@brutofficiel) إطلاق صفحة Instagram جديدة ، باسم @brut_ia ؛ لتصفح الاهتمام المتزايد بتقنيات الذكاء الاصطناعي منذ إطلاق الذكاء الاصطناعي المفتوح Chat GPT، وعلاوة على ذلك في المشهد الإعلامي الفرنسي كان إنشاء Brut بمثابة نقطة تحول؛ لأنه يمثل المدخل إلى العصر الجديد لوسائل الإعلام عبر الإنترنت، كما ولدت Brut في عام 2016م على Facebook و Twitter ، وتمكنت من الوصول إلى جمهور الشباب بفضل تنسيق محدد يشكل هويتها البصرية، فهي المنصة التي شاعت في فرنسا تنسيق مقاطع الفيديو الإعلامية القصيرة في فرنسا وأصبحت وسائل الإعلام الرائدة على المنصات الاجتماعية، وتحظى المنصة الإعلامية أيضًا بشعبية على Instagram حيث تصل إلى أكثر من 3,3 مليون متابع في عام 2023م، وهي منتشرة في الولايات المتحدة والمكسيك والمملكة المتحدة والصين وعدد قليل من البلدان الأفريقية (المرجع نفسه)، وتستهدف هذه الوسائط جمهور الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-34 عامًا بتصميم سهل وجذاب، وتناول مواضيع من المحتمل أن تثير اهتمام هذه الفئة من الأجيال، وفي الواقع يُعرف هذا الإعلام بإعطاء مساحة للجهات الفاعلة الاجتماعية والسياسية والثقافية المستعدة للتنبيه بشأن القضايا المجتمعية (Zaragoza, 2023: 5).

أنواع الذكاء الاصطناعي:

ينقسم الذكاء الاصطناعي إلى ثلاث أنواع رئيسية تتراوح من رد الفعل البسيط، وهم:

النوع الأول: الذكاء الاصطناعي الضيق أوالضعيف: حيث تتم برمجة الذكاء الاصطناعي للقيام بوظائف معينة داخل بيئة محددة،

أما النوع الثاني: الذكاء الاصطناعي القوي أوالعام: يتميز بالقدرة على جمع المعلومات وتحليلها وعمل تراكم خبرات من المواقف التي يكتبها والتي تؤهله لأن يتخذ قرارات مستقلة وذاتية.

والنوع الثالث: الذكاء الاصطناعي الخارق: وهي نماذج لا تزال تحت التجربة تسعى لمحاكاة الإنسان، ويمكن في هذا النوع التمييز بين نمطين أساسيين، وهما: الأول: يحاول فهم الأفكار البشرية، والانفعالات التي تؤثر على سلوك البشر، ويملك قدرة محدودة على التفاعل الاجتماعي.

أما الثاني: فهو نموذج نظرية العقل:

حيث تستطيع هذه النماذج التعبير عن حالتها الداخلية، وأن تتنبأ بمشاعر الآخرين ومواقفهم وتتفاعل معها فهي الجيل القادم من الآلات فائقة الذكاء (عبدالعزيز & إبراهيم، 2022:1980).

يمكن تصنيف الذكاء الاصطناعي وفقا لطريقتين (حسيب، 2023: 233):

- **الطريقة الأولى:** وفقا لتشابها أو اختلافها مع العقل البشرى وقدرتها على التفكير أوالشعور مثل البشر.
- **الطريقة الثانية:** وفقا لمستوى ودرجة تطور التكنولوجيا وكفاءتها في محاكاة الوظائف البشرية، ومن وجهه نظر اجتماعية يفهم الذكاء الاصطناعي على أنه: "نظام تقني اجتماعي"؛ مما يعني أن الجوانب التقنية للذكاء الاصطناعي مرتبطة ارتباطاً وثيقًا مع جوانبها الاجتماعية.

الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام:

يصنف في أربعة طبقات تتمثل فيما يلي (حسيب، 2023: 233):

طبقة التطبيقات/ المحتوى:

تتضمن المحتوى المقدم عند الاشتراك والتلفزيون الرقمي المجاني أوالتطبيقات مثل: (Netflix و iView) وتتضمن هذه الطبقة أيضًا تطبيقات الأنظمة الأساسية التي تدعم وظائف إضافية، مثل: القدرة على إجراء مكالمات البرامج أو صوتية ومرئية على سبيل المثال (Facebook Messenger أو Skype).

طبقة الأجهزة:

هي التي تتيح الوصول إلى شبكات الاتصالات، وتشمل الأمثلة أجهزة التلفزيون والراديو والهاتف المحمول والأجهزة اللوحية، وطبقة النقل توفر هذه المعلومات اللازمة لدعم التطبيقات والوظائف عبر الشبكة، وتتيح المعايير الفنية أيضًا إمكانية التشغيل البيني والاتصال بين الشبكات المختلفة.

طبقة البنية التحتية: تشمل البنية التحتية المادية للشبكة، مثل الأسلاك والأبراج، بالإضافة إلى الموجات الكهرومغناطيسية التي تسمح بنقل البيانات لاسلكيًا.

أنواع الصحافة القائمة على الذكاء الاصطناعي:

هناك أربعة أنواع من صحافة الذكاء الاصطناعي، وهي كالآتي (صقر، 2021: 384):

- **صحافة البيانات:** ظهر هذا المفهوم تدريجيًا في غرف الأخبار على مدى العقد الماضي، والذي يشير إلى عملية استخراج معلومات مفيدة من البيانات، وكتابة المقالات على أساس المعلومات وتضمين المرئيات في المقالات التي تساعد القُرَّاء على فهم أهمية القصة.

- **صحافة الخوارزميات:** يعرف هذا النوع من الصحافة بأنه: "المعالجة المبتكرة التي تحدث عند التقاطع بين الصحافة وتكنولوجيا البيانات وفي الصحافة الآلية ينصب التركيز مع هذا المصطلح؛ للتأكيد على الكمية المتزايدة من المحتوى الذي يتم إنتاجه تلقائيًا من خلال التقنيات التي يتم تطويرها من قبل مزودي حلول المحتوى الآلي.

- **الصحافة القائمة على المقاييس:** تشير إلى المحاولات المتنوعة لفهم كمية متزايدة من الآثار الرقمية على الجمهور، وإمكانية التأثير على عمليات صنع القرار في جميع مراحل عملية إنتاج الأخبار.

استخدام صحافة الروبوت في مجال الصحافة على الآتي (بدوي، 2021: 70):

- **البحث عن البيانات ومعالجتها:** يعد البحث عن البيانات الضخمة ومعالجتها التطبيق الأكثر وضوحًا للخوازميات في الصحافة، فهو يساعد الصحفيين في العثور على البيانات مرتبطة ببعضها حول موضوع ما بكل سهولة ويسر.

- **تحديد الموضوعات الجديرة بالنشر والأولى بالمتابعة:** تتمكن الخوارزميات من خلال قدرتها على تحليل البيانات الضخمة وربطها ببعضها من اتخاذ قرارات سريعة ودقيقة حول الأخبار الجديرة والأحق بالنشر في الوقت الحالي من غيرها، وعبر تقييم اهتمامات الجمهور وردود أفعالهم على المحتوى الصحفي.

- **الإشراف على التعليقات وتنقيتها:** حيث تتمكن الخوارزميات في ذلك من تعزيز المحادثات عبر الإنترنت والإشراف عليها؛ لضمان سيرها بشكلٍ صحيحٍ دون الخروج عن القواعد.

- **كتابة الأخبار:** فمن خلال قيام الخوارزميات بجمع البيانات ومقارنتها يمكنها كتابة نصوص صحفية جاهزة دون تدخل بشري، وهو يستخدم في ذلك قوالب محدودة تم تحديدها له من جانب العنصر البشري.

تعتبر صحافة البيانات هي إحدى ركائز الصحافة الحديثة خصوصًا في عصر البيانات الضخمة؛ حيث تتمتع بالقدرة على لعب دور مهم في الاستفادة من مجموعات البيانات المتاحة، وهذه القدرة لا يمكن أن يمارسها المواطنون الصحفيون بسهولة خصوصًا في ظل انتشار الأخبار الكاذبة، مما يسمح للصحفيين باستعادة مصداقية وسائل الإعلام والاستمرار في العمل كجرس بوابة المعلومات، ومع ذلك لا يزال هناك بعض الالتباس والتشكيك حول صحافة البيانات فيما يتعلق بدورها وقيمتها، ويتردد العديد من الصحفيين

في العمل مع البيانات والإحصاءات والبرمجة، وذلك لكون وسائل الإعلام لا تأخذ في كثير من الأحيان زمام المبادرة الاعتماد تقنيات جديدة، وخاصة صحافة البيانات التي ليس لديها نموذج عمل موحد ويرجع ذلك لانخفاض ميزانياتها، كما أنها لم تحقق عائدات كبيرة لوسائل الإعلام الإخبارية حتى الآن، وهناك آمال بأن تكون صحافة البيانات هي الحل لأزمة الصحافة، ويمكن أن تحقق مكاسب كاسترجاع ثقة الجمهور، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يعزز دور الرقابة للصحافة ويغير من هم في السلطة على أن يكونوا أكثر مسئولية أمام الجمهور، وللتعليم دور مهم جدًا لصحافة البيانات؛ لكي تتطور بشكلٍ أكبر وتصبح راسخة في الصحافة (وهابي، 2023: 150-151).

ويقترح أساتذة الجامعات أن معلمي الصحافة يجب أن يوجهوا التدريس نحو أربعة أهدافٍ (Gómez-Diago ، 2022 :35):

1. تعليم الطلاب كيفية نشر المعلومات عبر الإنترنت، وتحسين محرك البحث (SEO) إلى تحسين وسائل التواصل الاجتماعي(SMO) .
2. إعادة النظر الصحفية والمعايير التي تدرسها، وخاصة المواقف مثل الرقابة المهنية التي تحد من قدرة المهنة على الابتكار.
3. تحويل التركيز من فكرة الممثل الذي يحرر الأخبار ويعالجها إلى سياق يمكن للطلاب من خلاله التعاون مع الجهات الفاعلة التكنولوجية؛ لإنتاج أخبار مصممة خصيصًا لمجموعة واسعة من المنصات.
4. إيلاء المزيد من الاهتمام لتوزيع المعلومات حيث انتقلت شركات الأخبار من كونها منصات ملكية وتناظرية إلى تكوينها كمجموعة واسعة من الوجهات الرقمية.

ويجب اعتبار التكنولوجيا ليست مجرد هدف تعليمي، ولكن يجن أن تكون جزءًا من محتوى التدريس، ويجب أن تكون أيضا أداة للتعلم (كمورد تعليمي) وعند النظر إليها كأداة لتعليم الطلاب، فقد انتقل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصل الدراسي من عملية ثنائية الاتجاه من أستاذ إلى طالب (التعليم 1.0 ، ثابت ، بدون تفاعل) إلى حرية وصول الطالب إلى المحتوى والموارد (التعليم 2,0 ، أكثر اجتماعية، تتميز بالتبادل) وفي عملية ذاتية التوجيه؛ حيث يبني الطلاب تعلمهم ومعرفتهم من خلال تطوير محتوى للاستخدام الفردي أو الجماعي تحت إشراف المعلم (التعليم 3.0 ، مصممة على شبكة ويب أكثر دلالة وشخصية في طرق الوصول إلى المعلومات)، الخطوة الأخيرة التي يجب اتخاذها، التعليم 4.0 كعنصر تمايز، وهو الدور السائد للطالب، ويتضمن التكامل والتعاون متعدد الاتجاهات بين الأساتذة والطلاب، أو بين الطلاب أنفسهم ما يلي: (الحرم الجامعي الافتراضي، ومنصات الموارد الإلكترونية، ووسائط الاتصال، ومنتديات الموضوعات، والمدونات، والويكي، ومنصات المحاكاة / الألعاب التفاعلية، وألعاب الواقع المعزز، والشبكات الاجتماعية، وما إلى ذلك (Martínez - Nicolás, Del-Hoyo-Hurtado, 2021: 4).

وأثناء اعتماد نهج محو الأمية في مجال الذكاء الاصطناعي أحدثت بعض برامج الصحافة والاتصالات الصينية تغييرًا جذريًا في التعليم الإعلامي، وعلى الرغم من أن النهج الفني يبدو أن له تأثيرًا قويًا، إلا أنه من خلال مراجعة عناوين الدورات التي تقدمها الجامعات والكليات يلاحظ المرء وجود نية للجمع بين المنظور النقدي والتقني، وفي تلك البرامج التي تهدف إلى تطوير منظور محو الأمية في مجال الذكاء الاصطناعي حددت الدورات كالآتي: (البيانات الضخمة، والذكاء الاصطناعي، والمحاكاة الافتراضية، وتطبيقات الوسائط) كانت الفئات الرئيسية الثلاث في الدورات الجامعية، كما تشير ضرورات الصناعة الحالية وحالتها إلى حتمية الجمع بين المهارات التقنية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والتفكير النقدي لجيل المستقبل من الصحفيين، وبسبب التنفيذ النشط لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة لم يعد التعليم الإعلامي تعليمًا إنسانيًا بحتًا، وأصبح من الضروري للصحفيين الحصول على مجموعة من الكفاءات التقنية؛ حتى يتمكنوا من تحديد المهام للمتخصصين التقنيين، وكتابة خوارزميات تعتمد على الذكاء الاصطناعي و لإدارة النظم الفكرية الهجينة المناسبة (Arzuaga, 2022:82-83).

الأسباب الرئيسية التي تجعل الذكاء الاصطناعي مهمًا في الصحافة:

يمكن توضيح الأسباب الرئيسية فيما يلي (الحسيني، جمعه، 2024: 23):

- **الكفاءة والإنتاجية:** يمكن للأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي أتمتة المهام المتكررة، مثل: تحليل البيانات وتنظيم المحتوى والتحقق من المعلومات، وبالتالي إعطاء الصحفيين وقتا للعمل على التقارير المتعمقة وإنشاء محتوى إبداعي.
- **إنشاء المحتوى وتنظيمه:** أصبح المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي أكثر تعقيدًا؛ حيث أصبح بإمكان الذكاء الاصطناعي إنشاء مقالات إخبارية وملخصات فيديو ومحتوى تفاعلي، ويمكن لمنشئي المحتوى استخدام الذكاء الاصطناعي؛ لزيادة عملهم وتلبية احتياجات جمهور أوسع.
- **تحليل البيانات والرؤى:** يمكن الذكاء الاصطناعي الصحفيين من تحليل كميات هائلة من البيانات بسرعة، واستخراج رؤى واتجاهات قيمة قد يكون من الصعب تحديدها بطريقة أخرى، ويعزز هذا النهج القائم على البيانات دقة وعمق التقارير.
- **اكتشاف القصة ـ تحليل وإنتاج المحتوى:** يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل مجموعات البيانات الكبيرة وتحديد زوايا واتجاهات القصة المحتملة، وتمكين الصحفيين من الكشف عن القصص الفريدة والمقنعة التي ربما لم يلاحظها أحد.
- **التخصيص ومشاركة الجمهور:** يمكن من خلال خوارزميات الذكاء الاصطناعي تحليل سلوك المستخدم وتفضيلاته، مما يسمح لمنشئي المحتوى تقديم محتوى مخصص للقراء أو المشاهدين، وهذا النهج المخصص يحسن مشاركة الجمهور وولائهم.

- **التقارير في الوقت الفعلي:** يمكن للأدوات التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي ومصادر الأخبار والمنصات الأخرى في الوقت الفعلي، مما يمكن الصحفيين من الإبلاغ عن الأخبار العاجلة بسرعة أكبر وشمولية.
- **فهم سلوك الجمهور - التخصيص:** توفر تحليلات الذكاء الاصطناعي رؤى حول سلوك الجمهور وأنماط استهلاك المحتوى، وتساعد هذه البيانات منشئي المحتوى على تصميم إستراتيجياته؛ لتتوافق بشكل أفضل مع جمهورهم المستهدف.

كما تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في أداء العمل الصحفي من خلال عدة مراحل، وهي كالتالي (محمد، 2023: 930):

- مرحلة جمع المعلومات وهيكلتها وتنظيمها وما يتعلق بالحصول على البيانات والصور والملفات الصوتية والفيديو المطلوب لإتمام تغطية صحفية ما.
- مرحلة الكتابة الصحفية، وفيها يتم صياغة التفاصيل والمعلومات التي تم جمعها.
- مرحلة نشر المعلومات عبر المنصات المختلفة سواء في المواقع الإلكترونية أو منصات التواصل الاجتماعي، وفي هذه المرحلة يتم تخصيص المحتوى وفقا لاهتمامات الجمهور.
- مرحلة الأرشفة والحفظ، وبها يتم الاحتفاظ بالمضمون الصحفي لاستخدامه لاحقًا.
- مرحلة تلقي المضمون واستخدامه، وفيها يتم تتبع سلوك الجمهور والمؤثرين في استهلاك المضمون مع تحليل ردود أفعالهم.

مزايا صحافة الذكاء الاصطناعي:

يمكن سرد أهم مزايا صحافة الذكاء الاصطناعي فيما يلي (الدبيسي،2023: 85):

1- زيادة إنتاج كم الأخبار، والتقارير، وخفض تكاليف الإنتاج؛ لأن الخوارزميات قادرة على توليد الأخبار بشكل أسرع، وعلى نطاق أوسع، وكذلك القدرة على نشر القصص الإخبارية القصيرة بسرعة فورية وبثوانٍ معدودة مع تحديث أكثر تفصيلًا، وتخفيف عبء المهام الروتينية والمتكررة عن الصحفيين.

2- تمكن المؤسسات الإعلامية من إنتاج عدد كبير من القصص الإخبارية والتقارير بشمولية أكثر من الصحافة التقليدية، كما أنه بإمكان الخوارزميات إنتاج حوالي نصف محتوى الصحف اليومية العادية، وكذلك تغطية القصص التي لم يتم الإبلاغ عنها من قبل بسبب نقص الموارد في غرف الأخبار.

3- إنتاج الأخبار عند الطلب، مثل: إعداد تقارير حالة الطقس عند طلب إحدى الجهات لها.

4- يمكن أن تستخدم الخوارزميات نفس بيانات السرد القصص بأكثر من لغة ومن زوايا مختلفة.

5- تضاهي النصوص المكتوبة التي يتم جمعها، ويتم تحريرها آليًا القصص التي يحررها الصحفي الإنسان، وذلك لاستخدام نظام يسمى توليد اللغات الطبيعية (NLG) الذي يعمل

على معالجة اللغة في أثناء التطوير، ومراحل الاختبار للخوارزميات التي تقوم بدور تلقاني في صياغة اللغة.

6- إنتاج الأخبار والتقارير المتخصصة تبعًا لتفضيلات القارئ الفردي، وتمتلك الخوارزميات القدرة على توليد الأخبار عند الطلب من خلال إنشاء قصص ردًا على أسئلة المستخدمين حول البيانات.

7- من المرجح أن تشكل الصحافة البشرية، وصحافة الذكاء الاصطناعي تكاملًا وثيق الصلة بين الإنسان والآلة، إذ ستقوم الخوارزميات بإعداد القصص والتقارير الصحفية من البيانات الضخمة المستخلصة من شبكات التواصل الاجتماعي والبيانات الحكومية، وذلك بعد تحليلها، والعثور على قصص مثيرة للاهتمام، وتقديم المسودة الأولى التي سينشرها الصحفيون بعد ذلك بتحليلات أكثر عمقًا ومقابلات مع أشخاص رئيسيين، وتقارير من وراء الكواليس.

8- الخوارزميات لا تتعب أو يتشتت انتباهها بافتراض أنها برمجت بشكلٍ صحيح، وأن البيانات الأساسية دقيقة فإنها لا ترتكب أخطاء بسيطة، مثل: الأخطاء الإملائية، أو أخطاء الحساب، أو أعمال الحقائق، لذلك توصف الصحافة الآلية الخوارزمية بأنها أقل عرضة للخطأ من الصحفيين البشر.

ولعل أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الصحافة في مرحلة رصد وجمع الأخبار من مواقع الإنترنت والشبكات الاجتماعية ما يلي (خطاب،2021: 114-115):

Node XL: برنامج لتحليل القضايا الأساسية التي تهتم بها منصات التواصل الاجتماعي في فترة زمنية معينة، فمثلا يستطيع الصحفي تحليل هشتاج مقاطعة البضائع الفرنسية أوالمصالحة الخليجية أو التطبيع أو أي قضية من القضايا التي تشغل الرأي العام على منصات التواصل الاجتماعي، والتعرف على الاطراف المشاركة في إدارة الحوار في القضية ، فيستطيع معرفة من تحدث في هذا؟، ومتى قال مؤيد معارض؟، من مصدر معلوماته من المواقع التي يزورها والتواصل معه، وهو تواصل مع من المحطات التلفزيونية التي يشاهدها من هم قادة الرأي المؤثرين أين يعيشون؟ ونقاط الاتفاق والاختلاف بينهم، والكلمات المفتاحية المتداولة الاستقطابات والتحزبات وغيرها من تفاصيل المعلومات التي تساعد الصحفيين على بناء قصص إخبارية متعددة الزوايا.

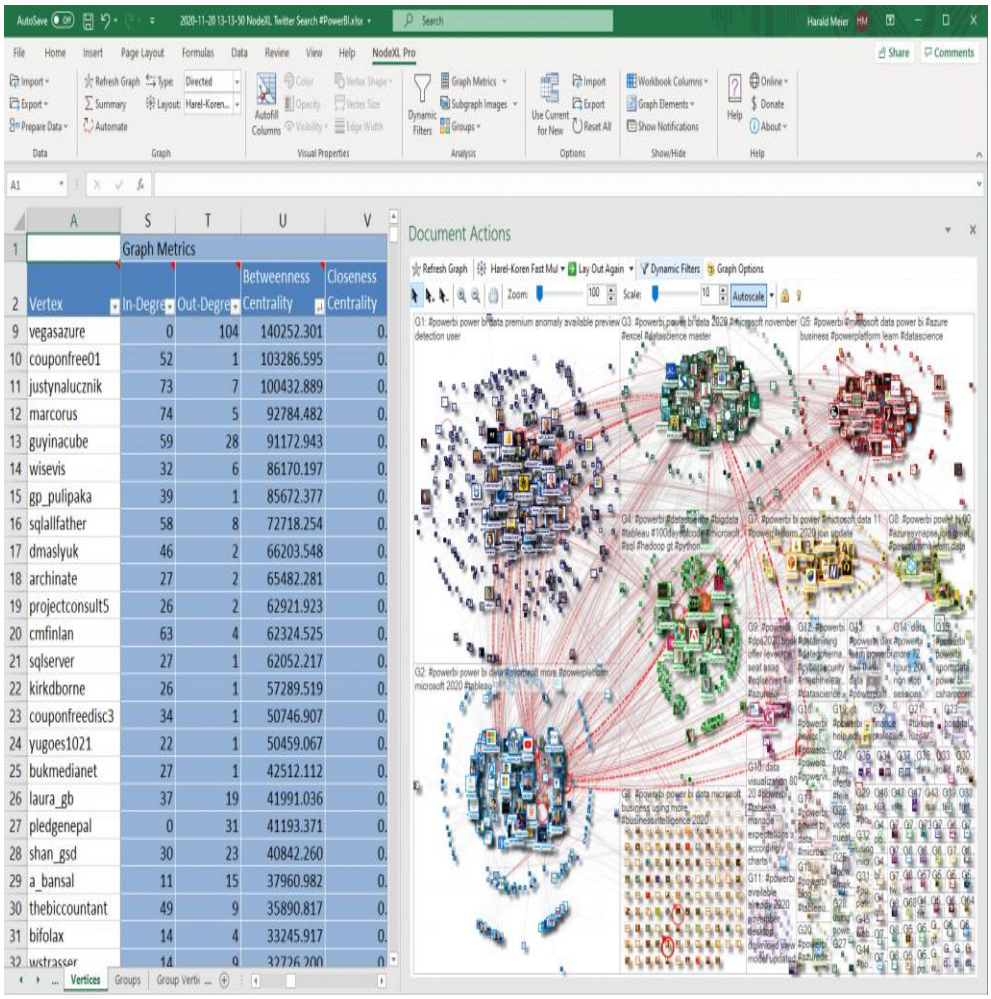

Bertie:

هو نظام يساعد في اقتراح مواضيع للقصص الإخبارية والمقالات، ويقوم بتجميع مسودات بسيطة ويوفر بيرتي موضوعات للتغطية وتوصيات لجعل العناوين تبدو جذابة واقتراح صور ذات صلة بالموضوعات المقترحة.

Data Minr:

هي أداة تنبه الصحفيين عن ما ينشر على الشبكات الاجتماعية طبقًا لكلمات مفتاحية يختارها الصحفي، ويتم ضبط إعدادات هذه الإخطارات بما يتلاءم مع توجهات غرفة الأخبار وسياستها التحريرية.

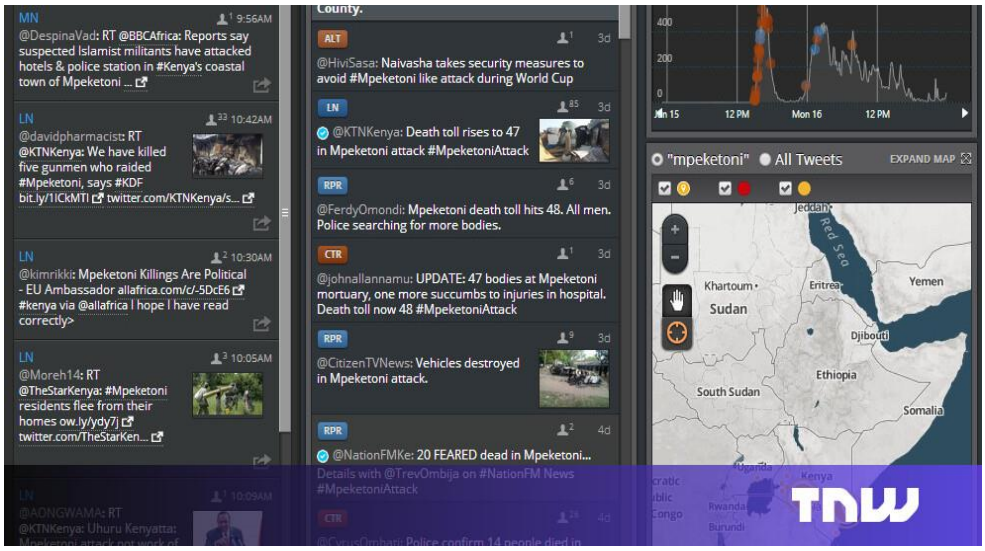

I News:

تطبيق يعمل بمثابة جسر يصل بين غرف الأخبار ووكالات الأنباء التي تشترك في خدماتها الغرفة، ويسمح التطبيق بإيصال المواد والصور من الوكالة إلى غرفة الأخبار بسرعات شديدة، ووفق فلاتر وضوابط تضعها غرف الأخبار تتلاءم مع سياستها وتوجهاتها ويمكن تعديلها أينما أرادت.

NEWS Maps:

موقع ذكي يرصد أكثر تصنيفات الأخبار تداولًا ورواجًا وقراءة في منطقة جغرافية يحددها الصحفي، حيث يمكنه مثلا من جمع البيانات والمعلومات الصحية مثلا في منطقة ما ومعالجتها ونشرها، وهو ما يمكن أن يعزز عمل القطاع الصحي في هذه المنطقة ويسرع من عمليات التشخيص والعلاج للمرضى، خاصة بالنسبة لهؤلاء الذين يسكنون في المناطق الريفية والنائية.

Story Full Multisearch :

تمتاز هذه الأداة بأنها توفر الوقت على الصحفيين في عملية البحث في شبكات التواصل الاجتماعي، وأنها تقلل حدوث الصعوبات التقنية الناتجة عن زيادة عدد الصفحات الفرعية خلال عملية البحث؛ حيث يمكنها إجراء عمليات البحث في ٨ مواقع للتواصل الاجتماعي في وقت واحد.

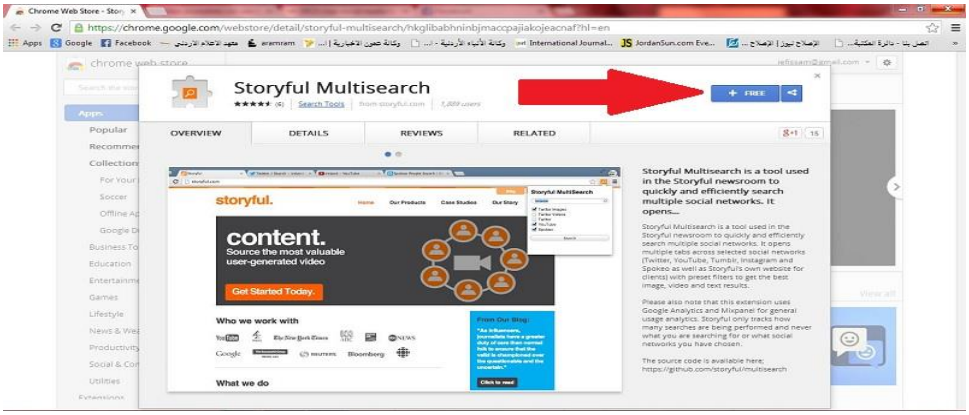

Evernote:

برنامج ذكى يسمح بتدوين الملاحظات العاجلة، و يتيح للصحفي كتابة نص أو النقاط صورة أو تحميل ملف أو تبادل الملفات أو تبادل ملاحظات مع مستخدم آخر، ويتيح نقل كل هذه المعلومات من التطبيق على الهاتف إلى البرنامج على الحاسوب أو العكس، كما تبقى جميع المعلومات مخزنة في حساب المستخدم حتى ولو ضاع منه هاتفه وحاسوبه.

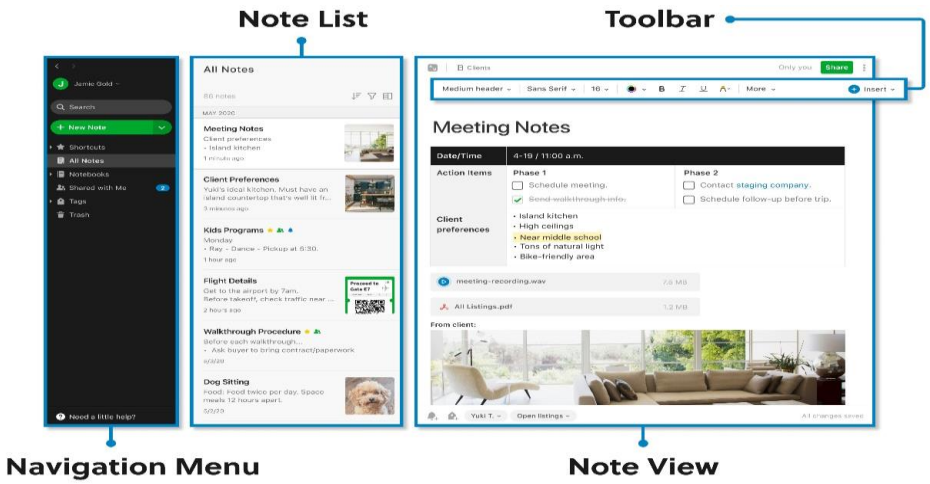

Rewind:

تطبيق ذكى يعمل على تسجيل الأصوات المحيطة بالصحفيين في مكان تواجدهم بحساسية وكفاءة كبيرة، حيث فهو يوفر لهم تسجيل لحظات هامة أثناء تغطيتهم للأحداث التي قد لا يتنبهون لها ويمكنهم من الرجوع إليها والاستفادة بها عند تفريغ البيانات أو إعادة صياغتها.

News Whip:

تقوم هذه الأداة بالتنقيب في وسائل التواصل الاجتماعي، وتقوم بتحليل متطور للتغطية الإخبارية يمكنه مراقبة فصول الجمهور حول مواضيع محددة، ثم تسليم تلك المعلومات إلى المراسلين عبر التنبيهات ولوحات المعلومات عبر الإنترنت.

SAM :

أداة مراقبة توفر تنبيهات سريعة وإدراكًا للأوضاع، ويحلل تحديثات وسائل التواصل الاجتماعي ويكشف عن الحوادث أو الاضطرابات في جميع أنحاء العالم.

تمكن الأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي الصحفيين والمحررين والمراسلين من تعزيز إنتاجيتهم وفعاليتهم، وتبسيط عمليات الكتابة، وإنشاء المحتوى مع تسخير قدرات الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة العادية والتعلم الآلي، وتساعد هذه التقنيات المتطورة الصحفيين في إجراء البحوث وصياغة الروايات، وتحديد المصادر التي يمكن الاعتماد عليها، والكشف عن المعلومات، وعلاوة على ذلك فإن المرافق القائمة على الذكاء الاصطناعي تيسر أيضًا تقييم نشر الأخبار وتوقيتها، وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من أن بعض الأدوات الذكاء الاصطناعي تمتلك القدرة على توليد المحتوى بشكلٍ مستقل، وبالتالي الحفاظ على وقت وموارد كبيرة مخصصة للبحث والتأليف، إلا أنها تتطلب التدقيق والتحليل والتحقق من

صحتها من قبل المهنيين الصحفيين والمحررين والناشرين (Aissani, et all, 2023, June:19-20).

تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في إدارة المحتوى الإعلامي في الصحافة المدرسية تتمثل فيما يلي (الشريف & عثمان،2024: 254):

الصحافة الآلية:

تعرف بالأتمتة أو "صحافة الروبوت" التي تعتمد على خوارزميات توليد اللغة الطبيعية التي تدعمها تطبيقات الذكاء الاصطناعي؛ لتحويل البيانات تلقائيًا إلى قصص إخبارية سواء نصوص أو صور أو فيديوهات وبيانات ثم توزيعها عبر المنصات الرقمية، واكتسبت هذه التقنية أهمية كبيرة مع تزايد تطبيقها بالعديد من وكالات الأنباء والصحف والمواقع الإلكترونية؛ حيث أحدثت طفرات في التغطية الإخبارية للموضوعات الاقتصادية، والرياضية، والطقس، وفي نشر الآلاف من القصص الإخبارية، كما أظهرت مؤسسات إعلامية كفاءة كبيرة في الاعتماد على نشر الأخبار الآلية.

شبكات التواصل الاجتماعي:

لقد توسع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وازدهر بمعدل متزايد على مر السنين مما مكن الذكاء الاصطناعي عبر الخوارزميات المستخدمة للتوصية بالمحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي وجعلها موضع اهتمام تدقيق متزايد، حيث تستخدم المنصات مثل التعلم الآلي لاقتراح محتوى وسائط بعينة على يوتيوب وإكس وفيس بوك والتوصية بإعلانات تعمل على تحسين تفاعل المستخدم، وفي المقابل أعربت منظمات المجتمع المدني الأمريكية والباحثون عن مخاوفهم من أن تساعد هذه الخوارزميات في نشر المعلومات المضللة ونشر الدعاية الرقمية.

السمات الرئيسية للذكاء الاصطناعي:

يمكن تحديد السمات الرئيسية للذكاء الاصطناعي فيما يلي (رمضان، 2021 :169):

- **الإدراك الذكي:** يقصد به التعرف على الكلام وتحديد بصمات الأصابع، والتعرف على الوجه والتعرف على الشبكية، والتعرف على نخلة اليد.
- **الاتصال الذكي:** بناءً على التواصل الذكي يمكن للآلات أن تتعلم من التجارب التفاعلية مع الناس وتصبح أكثر ذكاءً، فان أكثر شيء مثير للجدل في الذكاء هو التفاعل بين الإنسان والآلة وتطبق الاتصالات الذكية في صناعة وسائل الإعلام في الإسقاط ثلاثية الأبعاد.
- **المحاكاة الذكية:** ينظر إلى المحاكاة الذكية على أنها مستقبل الذكاء الاصطناعي القوي؛ حيث يتطلب الروبوت امتلاك المنطق واستقراء المعلومات والتفكير النقدي والعمليات النفسية التي تحاكي الدماغ، وبالتالي يمكن للزوار رؤية الشخصيات الافتراضية ثلاثية الأبعاد والاقتراب منها، ويمكن للمطربين استخدام تقنية الإسقاط المجسم لإجراء حفلاتهم أكثر جاذبية وإثارة.

- نموذج تدريس الصحافة بالذكاء الاصطناعي في كلية الاتصالات بجامعة نافارا:

يوفر الذكاء الاصطناعي في الصحافة منهجًا لأسس العمل الإخباري الناشئ بمساعدة الذكاء الاصطناعي، إلى جانب مقدمة عملية لأدوات الذكاء الاصطناعي لجمع الأخبار وإنتاجها ونشرها، ويمكن توضيح محتويات البرنامج التدريسي بالجامعة كالآتي (Universidad de Navarra, 2023/ 2024):

الكفاءات: تتوافق الكفاءات الموضحة أدناه مع تلك المعتمدة لدرجة الصحافة في كلية الاتصالات بجامعة نافارا.

الكفاءات الأساسية: أن يتمتع الطلاب بالقدرة على جمع وتفسير البيانات ذات الصلة (عادةً في مجال دراستهم)؛ لإصدار أحكام تتضمن التفكير في القضايا الاجتماعية أو العلمية أو الأخلاقية ذات الصلة.

الكفاءات العامة: تصور وتخطيط وتطوير المشاريع التعاونية في مجال الصحافة، والبحث عن أي نوع من المصادر أو المستندات: (المكتوبة أو الصوتية أو المرئية) اللازمة لتطوير الخطب أو العروض التقديمية وتحديدها وتحديد أولوياتها.

كفاءات محددة:

- فهم هيكل وتشغيل شركة الاتصالات، وشكلها التنظيمي، واستراتيجيات الإدارة، وأنظمة إنتاج المحتوى وتوزيعه.
- اكتساب المعرفة وتطبيق النظرية والمهارات والتقنيات والأدوات اللازمة في إنشاء المنتجات الإعلامية.
- اختيار المعلومات ومعالجتها بغرض نشرها للاستخدام الخاص أو الجماعي عبر الوسائط والمنصات المختلفة أو في إنشاء منتجات من أي نوع.
- فهم وتطبيق اللغة والتقنيات الخاصة بكل وسائل الإعلام التقليدية (الصحافة والإذاعة والتلفزيون)، وكذلك المنصات الرقمية الجديدة (الإنترنت)، واستكشاف إمكانياتها لتقارب الوسائط المتعددة.
- قيادة التقنيات وتقنيات المعلومات والاتصالات في وسائل الإعلام واللغات المختلفة.
- تحديد وتصحيح الأخطاء التي حدثت في العمليات الإبداعية أو التنظيمية؛ لتحرير وإنتاج وتنفيذ المنتجات الإعلامية.

برنامج الجلسة التمهيدية: مقدمة عن الفصل والأنشطة:

- الجلسة الأولى: الصحافة بمساعدة الذكاء الاصطناعي.
- الجلسة الثانية: الأخلاقيات والتحيز في صحافة الذكاء الاصطناعي.
- الجلسة الثالثة: أدوات الذكاء الاصطناعي لجمع الأخبار.

- الجلسة الرابعة: إنشاء المحتوى الآلي (I): النص.
- الجلسة الخامسة: إنشاء المحتوى الآلي (II): الصورة.
- الجلسة السادسة: إنشاء المحتوى الآلي (III): الفيديو والصوت والوسائط المتعددة.
- الجلسة السابعة: التحليل الآلي للبيانات وتصورها؛
- الجلسة الثامنة: توصيل الأخبار بمساعدة الذكاء الاصطناعي.
- الجلسة التاسعة: الذكاء الاصطناعي والتحقق من الحقائق.

ويتم تقييم برنامج الدراسة على النحو التالي:
الواجبات 60%، الاختبارات 20%، الحضور والمشاركة 20%.

ويتم تقييم كل عنصر من هذه العناصر الثلاثة على النحو التالي:

المهام (60%)، الاختبارات (20%)، الحضور والمشاركة (20%)، معايير اجتياز الدورة، الطلاب الذين تكون درجتهم النهائية 5 نقاط أو أكثر سوف يجتازون الدورة، والطلاب الذين تقل درجاتهم النهائية عن 5 نقاط لن ينجحوا في الدورة.

وفي جامعة ليهاي، يوجد دورة الإعلام والمجتمع التي تهدف إلى تعريف طلاب الصحافة بالذكاء الاصطناعي؛ حتى يفهموا أهمية دراسة هذه التكنولوجيا بنفس الطريقة التي يدرسون بها التلفزيون ودور الوسائط الرقمية، وتزويد الطلاب بأمثلة على الوسائط التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، مثل: Google أو Amazon أوNetflix ، وأمثلة للمساعدين الصوتيين مثل Pandora، وأمثلة لخدمات الموسيقى مثل .Spotify وفي الدورة التدريبية، ويزود الطلاب بتعريف عملي للذكاء الاصطناعي، ونبذه تاريخية موجزة عن تطوره، ونظرة عامة على أنواع الذكاء الاصطناعي، وبعض التحديات الأخلاقية التي تطرحها هذه التكنولوجيا، وبهذا الوصف العام يسعى الأساتذة إلى تحفيز الطلاب ليكونوا فضوليين؛ لمعرفة المزيد عن الذكاء الاصطناعي، ويتم إدخال دراسة الذكاء الاصطناعي في أقسام الصحافة من خلال دورة تستعرض نقاط القوة والضعف والجوانب الأخلاقية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الاتصالات، ويتم تطبيق أنظمة اتخاذ القرار الآلي (ADM) في مجالات مختلفة مثل إدارة وسائل التواصل الاجتماعي أو إدارة حركة المرور، وتستخدم البرامج والقواعد والبروتوكولات والأجهزة التي تحدد البيانات وتكتسبها وتجميعها وتديرها وتعالجها، وتقوم بالاختيارات والتنبؤات التي يمكن أن يكون لها عواقب بعيدة المدى، ويتم تزويد الطلاب بمقدمة عن العلاقة بين الذكاء الاصطناعي ووسائل الإعلام، وعلى وجه التحديد العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والصحافة، وكذلك كيف تفكر الآلات الذكية، ومن منظور نقدي أيضًا يتم تدريس مقرر "الثقافة الخوارزمية"، التي تعد طريقة تعلم رئيسية تعتمد على طرح أسئلة حول العلاقة بين الخوارزميات والثقافة، بحيث يفهم الطلاب كلا المجالين، ويتبنون موقفًا مستنيرًا حول المناقشات الفكرية الناتجة عن المظهر والطبيعة، واستخدام هذه التكنولوجيا،

وإقامة علاقات بين التطورات المستقبلية للثقافة الخوارزمية مع الأطر والأفكار الفكرية القائمة (Gómez-Diago, 2022:34-35).

قامت معظم الجامعات الروسية بتطبيق أنظمة معلوماتية وتعليمية إلكترونية خاصة بها لإصلاح ومراقبة العملية الأكاديمية، وذلك من خلال قواعد البيانات الرقمية والمعلومات الإلكترونية والأنظمة التعليمية إلزامية للعملية التعليمية، وبالرغم من ذلك تختلف الحلول البرمجية ذات الأصول الدولية والروسية والتخطيط وتحقيق المحتوى في كل جامعة، وتتضمن القائمة: (ميرابوليس، إيسيلون يوني، غالاكتيكا) (الثلاثة جميعهم روسيون) وجامعة بلا حدود، والتي كانت دولية في البداية ولكن يوجد بعض العناصر، مثل قاعدة البيانات، تم اعتمادها وتطويرها من قبل جامعة لومونوسوف موسكو الحكومية، وقبل جائحة كوفيد-19 لم تكن هناك منصة موحدة ولا إطار تنظيمي لاستخدام المنصات الرقمية وخدمات مؤتمرات الفيديو في الفصول الدراسية في نظام التعليم الروسي بما في ذلك معاهد التعليم العالي للصحافة، وقامت تلك المؤسسات إما بدمج منصات مؤتمرات الفيديو الجاهزة في أنظمتها الإلكترونية الخاصة أو استخدامها بشكلٍ منفصلٍ في عملية التدريس، وقام طاقم التدريس بتسمية المنصات الأكثر شعبية لتعليم اللغة الروسية، مثل: Zoom و BigBlueButton و Skypeو Microsoft Teamsو Google Meet، وفي بداية الوباء استخدم معظم الأساتذة خيارات الوصول إلى الإنترنت باشتراك مجاني؛ نظرًا لأن المدة العادية للفصول الدراسية في معهد التعليم العالي تستمر من 80 إلى 90 دقيقةً، وكان على الأساتذة الاشتراك في خطة اشتراك تدفعها الجامعة أو طلب استرداد التكاليف، وبالنسبة للتواصل الظرفي والمحادثات والمناقشات والتحضير للفصول الدراسية وتوزيع الواجبات المنزلية، وغالبًا ما يقوم كل من الطلاب والمعلمين بإنشاء مجموعات مغلقة في تطبيقات مراسلة مختلفة - على سبيل المثال - WhatsAppو Viberو VKontakteو .Facebook، وذكر الخبراء أن تطبيقي VKontakte و WhatsApp من بين التطبيقات الأكثر استخدامًا، وعلى الرغم من أن هذا النوع من التفاعل بين الأساتذة والطلاب في بعض الجامعات لم يكن جديدًا، إلا أنه سمح بتأثير الاستمرارية، وهو ما يميز العملية التعليمية العادية، مما جعلها أقرب ما يمكن إلى شكل التعلم "وجهًا لوجه" (Vartanova& Lukina, 2022:84-85).

دخلت برامج الصحافة والاتصالات في الجامعات الصينية في شراكة مع صناعة الصحافة لإنشاء مختبرات وسائط الذكاء الاصطناعي؛ "لتزويد الطلاب ببرامج محو الأمية في مجال الذكاء الاصطناعي في إطار آلية التعاون بين الجامعة والمؤسسات"، ويمكن أن يساعد إنشاء مثل هذه الشراكات في استكمال خبرات المعلمين بمشاركة المهندسين وعلماء البيانات، كما أن تجربة جامعة ستانفورد يتابع طلاب الصحافة وعلوم الكمبيوتر دورة دراسية قائمة على المشاريع بالتزامن الدراسة التجريبية التي لا تتضمن جميع المعلومات المشتركة في الفصول الدراسية، وتركز دورة جامعة فلوريدا بعنوان: الذكاء الاصطناعي في الإعلام والمجتمع على تعريف الطلاب بالجوانب التقنية، مثل: (التعلم العميق والتعلم المعزز ومعالجة اللغة الطبيعية والرؤية الآلية)، وهو ما يتوافق مع أهداف التدريس المتمثلة في "التمييز بين التعلم

الآلي وأنواع أخرى من الذكاء الاصطناعي، وتحديد ووصف الهياكل الأساسية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، مثل الخوارزميات والنماذج والشبكات العصبية"، وتدور دورة الخوارزميات والأتمتة التي يتم تدريسها في كلية تسعى دورة الذكاء الاصطناعي والمجتمع في كلية التصميم بجامعة كارنيجي ميلون إلى تطوير منظور نقدي لعلاقة الذكاء الاصطناعي بالمجتمع، وعلى الرغم من أن هذه الدورة لا يتم تدريسها كجزء من برنامج صحفي أو إعلامي إلا أنها تدور حول المفاهيم الأساسية للعلاقة بين صحافة الذكاء الاصطناعي، مثل: مفاهيم الجمهور، والإشراف على المحتوى، والثقة في الذكاء الاصطناعي، والعدالة، والتحيز، والصحافة والاتصالات بجامعة أوريغون، حول الخوارزميات وكيفية تشكيلها وتشكيلها من قبل المجتمع (Arzuaga, 2022:82-85).

ويمكن الاستفادة من مجال الإعلام بشكلٍ عام والإعلام التربوى والصحافة المدرسية بشكل خاص من تكنولوجيا الاتصال ووسائل الإعلام الجديد وقطع خطوات جادة في اللحاق بركبها، والتطوير من شكله ومضمونه لتحقيق وظائفه وأهدافه، وعمل على تدريب ممارسيه وتطويرهم في استخدام هذه الوسائل والتكنولوجيات الحديثة، فإنه بات لزامًا على الإعلام المدرسي اللحاق بهذا الركب خاصة بعد ظهور وسائل إعلامية مدرسية تعتمد على الإنترنت والحاسب الآلي كالصحيفة الإلكترونية والمجلة المطبوعة والمصورة والمطويات وغيرها، وكذلك زيادة استخدام الأخصائيين لوسائل الإعلام الجديدة واهتمامهم بإنشاء منتديات ومواقع إلكترونية تتناول وتناقش مجالات وموضوعات المهنة، وضرورة توجيه هذا الاهتمام والاستفادة منه في تطوير مهنة الإعلام التربوي وقدرات ومهارات الممارسين لها (متولي، 2021: 2142).

مفهوم الصحافة المدرسية:

يقصد بالصحافة المدرسية في هذه الدراسة بأنها تلك الصحف والمجلات مطبوعة أم مخطوطة أم مصورة جدارية أم بأي شكلٍ من الأشكال التي يشارك التلاميذ في تحريرها وإخراجها تحت إشراف مسئول من أعضاء الهيئة التدريسية، وتؤدي إلى الوعي بالقيم والأخلاقيات، ومنها قيم المواطنة (غندر، وآخرون، 2020: 325).

والصحافة المدرسية:

هي عملية توجيه الطلاب من خلال رسالة إعلامية تنقلها الصحافة المدرسية وهذه الرسالة يشرف عليها أخصائي إعلامي، وفيها يزود الطلاب بالمعلومات السليمة والحقائق الثابتة والأخبار الصادقة عما يحدث داخل المدرسة وخارجها؛ بهدف تنوير الرأي العام الطلابي وتنمية الوعي والإدراك لديهم، وإكسابهم مهارات النقد والتحليل والانتقاء لما يتعرضون له من معلومات (بدير، 2020: 59).

المزايا التي تقدمها الصحافة الإلكترونية المدرسية، يمكن توضيحها فيما يلي (الهادي، 2018 :336):

1. تمثل الصحافة المدرسية الإلكترونية فرصة جيدة لتحسين مهارات الكتابة الإبداعية للطلاب من خلال التركيز على دقة ووضوح استخدام اللغة وبناء الجمل، ويتعلم الطلاب من ممارسة الصحافة المدرسية عمومًا إنتاج كتابة جيدة تتسم بالمباشرة والوضوح والبساطة والسلاسة.
2. تؤثر الصحافة المدرسية الإلكترونية إيجابيًا على الأداء الأكاديمي العام للطلاب في المواقف التعليمية الرسمية، وعند السماح للطلاب بممارسة هذا النوع من النشاط الذي يتسم بمزيد من الحرية والقدرة على الإبداع دون التقيد بمحتوى يتحسن الإنجاز الأكاديمي للطلاب.
3. تمثل الصحافة المدرسية الإلكترونية فرصة جيدة ومتنفس أمام الطلاب الموهوبين صحفيًا؛ للتعبير عن أنفسهم وعن مهاراتهم سواء في التحرير الصحفي أو التصميم أو النشر.
4. تقدم المنصات الإلكترونية فرصة أسرع وأكثر واقعية لإنتاج وقراءة الصحف المدرسية؛ حيث تقدم تلك التكنولوجيا العديد من المزايا الإضافية للصحافة المدرسية من بينها التفاعل وفرصة التحقق من المعلومات والكتابة والتحرير الصحفي الإلكتروني.

المهارات التي يجب أن يتعلمها طلاب الصحافة المدرسية في كليات التربية النوعية:

للاستفادة بشكلٍ فعالٍ من الذكاء الاصطناعي في الصحافة يحتاج الطلاب إلى تطوير مجموعة من المهارات التي تتوافق مع التكنولوجيا، وتشمل هذه المهارات (Teachflow,03/15/2023):

- معرفة البيانات: يجب أن يكون الطلاب بارعين في فهم البيانات وتحليلها؛ حيث يعتمد الذكاء الاصطناعي بشكلٍ كبيرٍ على مدخلات البيانات ومخرجاتها، ويجب أن يكونوا قادرين على تفسير البيانات وتحديد الاتجاهات واستخلاص رؤى مفيدة منها.
- التفكير النقدي: يمكن أن توفر أدوات الذكاء الاصطناعي رؤى قيمة، ولكن من الضروري للطلاب إجراء تقييم نقدي للنتائج، ويجب أن يكونوا قادرين على تقييم الدقة والملاءمة والتحيزات المحتملة للمحتوى الناتج عن الذكاء الاصطناعي.
- الاعتبارات الأخلاقية: يجب على الطلاب فهم الآثار الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة، ويجب أن يكونوا على دراية بمخاوف الخصوصية، والتحيزات المحتملة، والمسئولية عن ضمان تقديم تقارير عادلة ودقيقة.
- التعاون: غالبًا ما تعمل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي جنبًا إلى جنب مع الصحفيين البشريين لذا يجب أن يكون الطلاب ماهرين في التعاون مع أنظمة الذكاء الاصطناعي، وفهم قدراتهم، ودمج أدوات الذكاء الاصطناعي بشكلٍ فعالٍ في ممارساتهم الصحفية.

معوقات تواجه تعميم ممارسة الطلاب لأنشطة الصحافة المدرسية الإلكترونية:

يمكن تقسيمها إلى ما يلي (نحلة، 2019: 72):

معوقات اجتماعية: من بين أوجه النقد التي توجه للصحف المدرسية الإلكترونية هو أنها تتصف بالانعزالية؛ نظرًا لأنها قائمة على مبادئ الإنترنت، مما يتناقض والأهداف الاجتماعية للتعلم المدرسي.

معوقات تكنولوجية تتمثل في:

- الموارد: تحتاج الصحافة المدرسية الإلكترونية إلى العديد من الموارد، مثل: الهاردوير أو المعدات والاتصال والدعم الفني.
- المشكلات المؤسسية: يحتاج تعميم الصحف المدرسية الإلكترونية إلى تخطيط وتهيئة المدارس والفصل لمواكبة هذه التكنولوجيا.
- الثقافة: تظهر في التعامل مع الصحف المدرسية الإلكترونية لذا يجب تدريب أخصائي الإعلام التربوي وتنميتهم ثقافيًا للتعامل مع تكنولوجيا الصحف المدرسية الإلكترونية وأسس تطبيقها.

الإطار النظري:

أولًا: نظرية انتشار المبتكرات:

تم إطلاق هذه النظرية من قبل العالم الأمريكي إيفريت روجرز Everett Rogers ضمن كتابه الذي يحمل (اسم انتشار الابتكارات)، وكان ذلك في عام 1962م، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الإعلام تكون أكثر فاعلية في زيادة المعرفة حول المبتكرات، كما تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فاعلية في تشكيل المواقف حول الابتكار الجديد، وتبعًا لهذه النظرية فإن "وجود مبتكرات جديدة يتم إدخالها إلى النظام الاجتماعي قد يكون لها قبول تدريجي مع مرور الوقت، وفقًا لمجموعة من المتغيرات والظروف التي تخص تلك البيئة الاجتماعية التي يتم إدخال تلك المبتكرات إليها، وتعتبر نظرية (روجرز) لانتشار المبتكرات إحدى النظريات الأساسية في العصر الحديث التي تختص بظاهرة تبنى المجتمعات للمخترعات الجديدة، والمقصود بالانتشار أنه: هو العملية التي يتم من خلالها المعرفة بابتكار أو اختراع ما من خلال عدة قنوات اتصالية بين أفراد النسق الاجتماعي، فوجد أن هناك علاقة بين انتشار المبتكرات وحدوث التغير الاجتماعي، وتعتمد درجة انتشار المبتكرات على فعالية الاتصال داخل النسق الاجتماعي بحيث يتم انتشار الفكرة الجديدة (عفيفي، 2020: 39).

محددات قبول وانتشار المبتكرات:

توجد عدد من المحددات والخصائص التي تحدد مدى انتشار المبتكرات كما يلي (فرج، 2022 :854-855):

- الميزة النسبية: الشيء المبتكر قد يكون شيئًا مشابهًا لشيء آخر موجود مسبقًا، ولكن المهم هو مدى إدراك الفرد للمزايا النسبية للفكرة الجديدة سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية، ويقصد بالميزة النسبية عادة مدى الفائدة الاقتصادية التي تعود على الشخص الذي يتبنى الفكرة أو الأسلوب الجديد.
- درجة التعقيد: أي مدى إدراك الفرد للمبتكر أو المستحدث على أنه سهل الفهم والاستخدام، وتختلف المستخدمات في مدى سهولة فهمها والتعامل معها، فكلما كانت الفكرة الجديدة سهلة التعامل والفهم كلما زادت سرعة انتشارها.
- الملاءمة: أنه كلما أدرك الفرد أن هذه المبتكرات تتفق مع قيمه وخبراته السابقة زادت سرعة انتشارها.
- القابلية للتجريب: وتعني مدى قدرة الفرد على تجربة الشيء المستحدث على نطاق محدد قبل أن يتخذ القرار النهائي بشأنه، ولذلك فكلما زادت قدرة الفرد على تجربة المستحدث زادت فرصة تبنيه له؛ حيث يمكنه أن يتعرف على مزاياه النسبية من خلال هذه المعاينة.
- قبول النتيجة: أي مدى وضوح استخدام أو تبني المستحدث، فسهولة ملاحظة الفرد والجماعة لنتائج تبني المستحدث تزيد من إمكانية انتشاره، وتتيح هذه الخاصية للفرد أن يتحدث عن المستحدث مع الآخرين ما قد يزيد من قناعاتهم الخاصة بفوائده.

وركزت نظرية روجرز على أربعة عناصر تحكم عملية الانتشار للمبتكر في المجتمع، وهي (عبد الكريم، 2020 :315):

1. الابتكار Innovation : قد تكون فكرة أو ممارسة أو هدف يتقبله الشخص أو أي كيان على أنه جديد.
2. قنوات التواصل Communication Channels: أي طريقة تنتقل بها المعلومة من شخص إلى آخر.
3. الوقت Time : هو الفترة الزمنية التي يحتاجها هذا الابتكار للانتشار في المجتمع.
4. النظام الاجتماعي Social System : هو مجموعة وحدات مترابطة تسهم في حل مشكلة مشتركة؛ للوصول إلى هدف مشترك.

وقد أشار روجرز إلى أن المتبنين للمستحدث ينقسمون إلى خمس فئات هم (باوة، كراش،2015 :15-16):

1. المبتكرون (Innovators) : وتمثل هذه الفئة أولئك الذين يتوقون إلى تجربة الأفكار الجديدة، وتتميز تلك الفئة بالدخل المرتفع والتعليم العالي والانفتاح على الثقافات العالمية، كما أن أفرادها قليلو التمسك بعرف الجماعة ويحصلون على معلوماتهم من المصادر العلمية والخبراء.

2. المتبنون الأوائل (Early Adopters) : ويتميزون بأنهم أكثر تمسكًا بأعراف الجماعة وبعضهم من يحتل مرتبة قادة الرأي؛ نظرًا لاندماجهم القوي مع الجماعات.
3. الغالبية المبكرة (Early Magority) : وهم أولئك الذين يفكرون مليًا قبل تبني أي فكرة حديثة ويعتمدون على الجماعة في إمدادهم بالمعلومات، ويمثلون حلقة وصل لنشر الفكرة المستحدثة لتوسيط موقعهم بين المتبنين الأوائل والأواخر.
4. الأغلبية المتأخرة (Late Majority): ووصفهم روجرز بالمتشككين، إذ يتبنون الفكرة اعتمادًا على عرف الجماعة أو من شدة الضغط عليهم، وأعضاء تلك الفئة غالبًا ما يكونوا أكبر سنًا وأقل دخلًا وتعليمًا، ويعتمدون في حصولهم على المعلومات على الاتصال الموجه أكثر من وسائل الإعلام.
5. المتمسكون (Laggards): وتشير هذه الفئة إلى أولئك الذين يرتبطون بالتقاليد ويتمسكون بالأفكار القديمة، ولا يتبنون الفكرة المستحدثة إلا إذا صارت قديمة .

مراحل عملية تبني المستحدث:

يعرف روجرز تبني الأفكار المستحدثة أنها: العملية الفعلية التي ينقل الفرد عن طريقها الفكرة من مجرد العلم بها إلى تبني الفكر أو المستحدث، وتمر هذه العملية بخمس مراحل، وهي (الحاج، 2020: 108-109):

- المرحلة الأولى مرحلة الشعور بالفكرة Awareness Stage :

وهذه المرحلة غالبًا تكون عفوية بالمصادفة، ويطرح تساؤل هل الحاجة تسبق إدراك الفرد للفكرة المستحدثة؟، أو هل الإدراك للفكرة الجدية يخلق الحاجة إلى تلك الفكرة؟ .

- المرحلة الثانية مرحلة الاهتمام Interest:

يصبح الفرد في هذه المرحلة راغبًا في التعرف على تفاصيل الفكرة الجديدة، ويسعى إلى تنمية معلوماته عنها، وهنا يصبح الفرد أكثر ارتباطًا من الناحية النفسية بالفكرة، أوالابتكار الجديد ولذلك يكون سلوكه هادفًا.

- المرحلة الثالثة مرحلة التقييم Evolution:

يطبق الفرد في هذه المرحلة الفكرة المستحدثة تطبيقًا عقليًا في ضوء موقفه وسلوكه الحالي وموقفه في المستقبل، وبعدها يقرر إذا كان سيجرب تلك الفكرة أم لا، وفي هذه المرحلة يحصل نوع من المحاكمة العقلية لميزات وعيوب السلعة، فإذا تفوقت مزايا الفكرة الجديدة على عيوبها على الأغلب يقرر القيام بالتجربة، وفي هذه المرحلة يسعى الفرد للحصول على المعلومات والنصائح من الآخرين.

- المرحلة الرابعة مرحلة التجريب Trial:

تتميز هذه الفكرة بالثبات النسبي، وفي هذه المرحلة يكون الفرد قد انتهى إلى قرار تبني الفكرة المستحدثة بعد اقتناعه بحدودها وفوائدها، غير أن الفرد قد يتراجع عن الفكرة المستحدثة لأسباب كثيرة.

أسباب استخدام نظرية الانتشار الابتكاري:

إن أحد العناصر أو الخصائص الجوهرية التي تتسم بها هذه النظرية هو الرغبة في استخدام معيار محاسبي جديد أو سياسة محاسبية أو إجراءات أو تطوير أو تحديد وتحديث الأساليب أو النظم المحاسبية المطبقة حاليًا؛ حيث إن ذلك التجديد والتحديث في النظام المحاسبي الحكومي هو استجابة للتطورات الحادثة في البيئة المحيطة بها، ومنها على سبيل المثال (حسن، 2010 :623-624):

- ظروف العولمة وما ترتب عليها من فتح الحدود والأسواق أمام جميع المؤسسات التعليمية بكافة أشكالها وجنسياتها لغزو الأسواق العالمية، وكذلك فتح أسواق العمل في جميع دول العالم أمام الخريجين؛ حيث أصبح من حق أي خريج من أي جامعة في العالم حاصلًا على شهادة من أحد الجامعات التي تطبق المعايير العالمية للتعليم العمل في أي دولة من دول العالم، وكذلك الحال بالنسبة لأي خريج مصري طالما أن جامعته تطبق هذه المعايير.
- ثورة المعلومات والاتصالات.
- التغيرات الديموجرافية.
- الظروف التنافسية وما تفرضه على الجامعات من تقديم منتج جديد ومتميز ذو جودة عالية يحقق متطلبات أصحاب المصالح من طلاب وأعضاء هيئات التدريس ورجال الأعمال والمجتمع وغيرهم.

الانتقادات الموجهة لنظرية انتشار المبتكرات:

لقي نموذج انتشار المبتكرات شيوعًا وانتشارًا في بداية الستينيات خاصة في دول العالم الثالث غير أنه واجه في السبعينيات مجموعة من الانتقادات أهمها (مغالوي، لشهب، 2022: 39):

- أن تطبيق هذا النموذج والعمل به في دول العالم الثالث أدى إلى اتساع هوة فجوة المعلومات وازدياد الفروقات الاجتماعية والاقتصادية بين فئات المجتمع؛ لأن الفئات المتقدمة اقتصاديًا واجتماعيًا تشجع أكثر من غيرها على التجديد وممارسته بالإقبال على تلقي المعلومات من غيرها من الفئات الفقيرة.
- دعم اتفاق الباحثين والدارسين لهذا لنموذج الانتشار على تعريف محدد للتنمية.

- إيمان الباحثين وعلى رأسهم روجرز بقوة تأثير وسائل الاتصال على قادة الرأي خاصة وبفاعليتها من مناطق أو بتأثير نظرية الطلقة السحرية؛ أي أن هذا النموذج أحد مبدأ سريان المعلومات في اتجاه واحد.
- ارتباط هذا النموذج بنظريات النظم الأربعة للإعلام لقناعتها بأهمية الإعلام وقوته وبذريعة التنمية، فخدمة برامجها تسعى السلطات الحاكمة إلى خلق رأي عام، وإقناع الجماهير بأفكارها والعمل بها وفق ما جاءت به أفكار نظرية انتشار المبتكرات.

الإطار الميداني:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واعتمدت على مجموعة واحدة من الأفراد، حيث تم إجراء الاختبار التحصيلي القبلي حول مقرر " تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة"، ثم تم عمل قياس لهم بعد تدريس المقرر؛ لمعرفة هل هناك فروق جوهرية في التحصيل أم لا؟، وهل ساعد المقرر المقترح في إعدادهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي أم لا؟؛ بالإضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال الصحافة المدرسية.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من عينة من طلاب الفرقة الرابعة ببرنامج الصحافة المدرسية بدمياط، والذين بلغ العدد الإجمالي لهم 71 طالبًا وطالبةً، وعلى الرغم من استجابة أغلب الطلاب في البداية ولكن مع استبعاد الطلاب التي لم تستجب والطلاب غير المنتظمة في الحضور، والطلاب الذين لم يؤدوا الاختبار التحصيلي، والطلاب الذين لم تكملوا الاختبار بالكامل، وأصبح العدد النهائي 69 طالبًا.

تساؤلات البحث:

وتجيب البحث عن التساؤلات التالية:

- ما مدى استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة المدرسية قبل التجربة؟
- ما مدى تلبية المقرر المقترح لاحتياجات الطلاب لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين استخدام مقرر الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية ومستوى المعرفة لدى طلاب الفرقة الرابعة لقسم الإعلام التربوي؟
- ما أثر استخدام مقرر الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية على مستوى الفهم والإدراك لطلاب الفرقة الرابعة قسم الإعلام التربوي؟

- ما أثر استخدام مقرر الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية على مستوى الأداء المهاري لطلاب الفرقة الرابعة قسم الإعلام التربوي؟
- ما أثر استخدام مقرر الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية على مستوى التطبيق لطلاب الفرقة الرابعة قسم الإعلام التربوي؟

فرضيات البحث:

- الفرضية الأولي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة ببرنامج الصحافة المدرسية في اختبار التحصيل المعرفي قبل وبعد تطبيق مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة ببرنامج الصحافة المدرسية في مستوى الفهم والإدراك قبل وبعد تطبيق مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة ببرنامج الصحافة المدرسية في مستوى التذكر قبل وبعد تطبيق مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة ببرنامج الصحافة المدرسية في مستوى التطبيق قبل وبعد تطبيق مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- الفرضية الخامسة: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة ببرنامج الصحافة المدرسية في تطبيق بطاقة الأداء المهارى قبل وبعد تطبيق مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وذلك لصالح التطبيق البعدي.
- الفرضية السادسة: كفاءة مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية " في تنمية مهارات الصحافة المدرسية لطلاب الإعلام التربوي وتتحقق نسبة أكثر من ٨٠ % لدى الطلاب بعد دراسة المقرر المقترح.

أدوات جمع البيانات

- اختبار تحصيلي لمقرر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة؛ لقياس المهارات: المعرفية والمهارية.
- بطاقة تقيم للمهارات المهنية والعامة.

الاختبار التحصيلي:

تم بناء الاختبار التحصيلي من خلال الخطوات التالية:

تحديد الهدف من الاختبار، ويهدف الاختبار التحصيلي إلى:

أ- قياس ما لدى الطلاب من مفاهيم وخبرات معرفية سابقة عن الموضوعات المُتضمنة بمقرر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية المقترح وذلك قبل التطبيق الفعلي لها.

ب قياس مدى تحصيل الطلاب للمعارف المتضمنة بمقرر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية المقترح بعد التطبيق الفعلي لها.

وضع جدول مواصفات:

الجدول رقم (١)

مواصفات المقرر للمقرر المقترح لبناء اختبار تحصيلي متوازن وإعطاء كل موضوع وزنه الحقيقي

الموضوع	المعرفية	المهارية	المجموع	النسبة
مقدمة عن الذكاء الاصطناعي.	5	4	9	%30
أنواع الصحافة القائمة على الذكاء الاصطناعي.	5	3	8	%26,7
مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في إدارة المحتوى الصحفي.	4	2	6	%20
تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة.	4	3	7	%23,3
المجموع	**18**	**12**	**30**	**%100**

- صياغة مفردات الاختبار: تم استخدام عبارات واضحة وقصيرة بحيث يسهل على الطالب فهمها، كما تم تصميم اختبار موضوعي؛ لأنه من أفضل الاختبارات التحصيلية، فهو يتميز بوضوح الأسئلة وسهولة الوصول للإجابة الصحيحة وسرعة التصحيح، ولقدرته على قياس أكبر كم من الأهداف، وعدم تأثره بالعوامل الذاتية للمصحح، وتكون الاختبار من مجموعة من الأسئلة تراوحت ما بين أسئلة الصواب والخطأ، والتي بلغ عددها 6 أسئلة، وأسئلة الاختيار من متعدد التي بلغ عددها 7 أسئلة أيضًا، ليصبح عدد الأسئلة 13سؤالًا.

- وضع تعليمات الاختبار: وهي عبارة عن دليل يستعين به الطلاب لأداء الاختبار بصورة سليمة، ويتضمن الآتي:

أ- مقدمة بسيطة عن الاختبار، وروعي أن تكون واضحة ودقيقة ومختصرة ومبسطة.

ب- زمن الاختبار وكيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار.

عرض الاختبار على عدد من السادة المحكمين بصورته الأولية؛ بهدف الحكم على قدرة الاختبار من قياس ما وضع لقياسه، وللتأكد من الآتي:

أ- مدى مناسبة الاختبار لقياس التحصيل.

ب- مدى انتماء كل سؤال لكل مهارة مناظرة له.

ج- مدى الصحة العلمية لأسئلة الاختبار.

د- أي إضافات أو تعديلات على الاختبار التحصيلي.

تم إجراء التعديلات على الاختبار التحصيلي في ضوء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.

مما تم التطبيق الاستطلاعي لاختبار التحصيل، حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية من طلاب الفرقة الرابعة قسم إعلام تربوي ببرنامج الصحافة المدرسية، والذين بلغ عددهم 20 طالبًا وطالبةً بنسبة 28.6٪ من إجمالي عدد طلاب الفرقة؛ وذلك بهدف:

أ- تحديد الزمن المناسب للاختبار.

ب - حساب صدق الاختبار.

ج- حساب معامل الثبات للاختبار.

د - حساب معامل السهولة والصعوبة للاختبار.

هـ- حساب معامل التمييز للاختبار.

أسفر التطبيق التجريبي عن حساب متوسط الزمن المناسب للاختبار لدى كل طالب، وهو (50 دقيقة) لأداء كل طالب الاختبار التحصيلي، كما تم قياس صدق الاختبار من خلال قياس:

الصدق الظاهري: وذلك من خلال عرضه على السادة المحكمين؛ للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم وضبط الاختبار حتى يحقق الهدف الأساسي منه.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الصدق عن طريق حساب معامل الارتباط من الدرجة الخام (لبيرسون) بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية له، كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (2)

معامل ارتباط بيرسون بين مفردات الاختبار والدرجة الكلية

رقم السؤال	معامل الارتباط	رقم السؤال	معامل الارتباط
1	**0.665	8	**0.642
2	*0.533	9	*0.548
3	**0.638	10	**0.568
4	**0.677	11	*0.524
5	**0.720	12	**0.588
6	*0.531	13	**0.576
7	*0.561		

** الارتباط دال عند 0.01 * الارتباط دال عند 0.05

يتضح من الجدول رقم (٢) صدق الاتساق الداخلي للاختبار، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين 0.524 و 0.720 وهذه القيم دالة عند مستوى (٠,٠١، 0.05)، وبالتالي فالاختبار مناسب لقياس الهدف الذي وضع من أجله. حساب معامل الثبات للاختبار بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alp ، حيث كان صدق وثبات الاختبار 0.850؛ أي أن الاختبار التحصيلي صالح للتوزيع بشكله النهائي لقياس مستوى تحصيل الطلاب.

حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة بالاختبار باستخدام معادلتي معامل السهولة والصعوبة، حيث تراوحت معاملات السهولة بين (٠,35- ٠,75) وهي قيم مقبولة لمعاملات

السهولة، كما تم حساب معامل الصعوبة والتي تراوحت بين (٠,25- ٠,65) وهي قيم مقبولة المعاملات الصعوبة.

حساب معامل التمييز للاختبار باستخدام طريقة الفروق الطرفية والتي كانت ما بين (٠,30 و ٠,٦٥)، مما يعني أن أسئلة الاختبار ذات قوة تمييز مناسبة؛ لأنها تزيد عن ٠٠,٢٥

تكافؤ وتجانس العينة الأساسية: تم إجراء التكافؤ والتجانس على عينة البحث الأساسية للمجموعتين الضابطة والتجريبية؛ لقياس مستوى التحصيل المعرفى والأداء المهارى لديهم عن محتوى مقرر الذكاء الاصطناعي قبل تطبيق التجربة.

جدول (3)

توصيف لعدد طالب المجموعتني الضابطة والتجريبية وفقًا لمستوى التحصيل المعرفى قبل تطبيق التجربة

مستوى التحصيل المعرفي	عينه البحث	
	ك	%
منخفض	55	79.7
متوسط	14	20.3
المجموع	**69**	**100**

يتضح من الجدول السابق انخفاض مستوى الطلاب فى مستوى التحصيل المعرفى لمقرر الذكاء الاصطناعي قبل بداية التجربة، وكانت نسبة المستوى المنخفض من الطلاب79.7%، والمستوى المتوسط 20.3%، ولا يوجد أى طلاب فى المستوى المرتفع من التحصيل، وتشير النتائج السابقة إلى قلة معلومات الطلاب بمقرر الذكاء الاصطناعي، ولا توجد لديهم خبرات عالية أو معلومات سابقة عن المقرر قبل بدء الدراسة.

جدول (4)

توصيف لعدد طلاب عينه البحث وفقاً لمستوى ملاحظة الأداء العملي

مستوى المهارات	عينه البحث	
	ك	%
منخفض	59	85.5
متوسط	10	14.5
المجموع	**69**	**100**

يتضح من الجدول السابق انخفاض مستوى جميع الطلاب عينة الدارسة في مستوى الأداء العملى لتطبيق الذكاء الاصطناعي في الصحافة قبل بداية التجربة، وكانت نسبة المستوى المنخفض من الطلاب 85.5%، والمستوى المتوسط 14.5%، ولا يوجد أى طلاب في المستوى المرتفع، وتشير النتائج السابقة إلى عدم امتلاك الطلاب المهارات الأساسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية قبل بدء الدراسة.

بطاقة الملاحظة:

- تتطلب طبيعة الدراسة الحالية إعداد بطاقة ملاحظة لقياس المهارات العامة والمهنية للطلاب، حيث تم بناء وضبط بطاقة الملاحظة باتباع الخطوات التالية: تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة ألا وهو قياس المهارات التي لم يتم قياسها من خلال الاختبار التحصيلي للطلاب بعد دراسة مقرر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية وفقاً لمتغيرات الدراسة.
- تحديد الأداءات التي تتضمنها البطاقة من حيث المهارات التي سيتم قياسها.
- تعليمات بطاقة الملاحظة: تم وضع التعليمات بحيث تكون واضحة وشاملة، وتعد وسيلة إرشادية لأي ملاحظ يقوم بالملاحظة وتؤكد على أهمية قراءة البطاقة جيدًا قبل القيام بالملاحظة.
- التقدير الكمي بالدرجات؛ للتعرف على مستوى عينة الدراسة من الطلاب في كل مهارة، وتم تحديد مستويات أداء المهارة حيث اشتملت البطاقة على خيارين للأداء، وهما: أدى المهارة ـ لم يؤدِ المهارة.
- ضبط بطاقة الملاحظة للتأكد من الصدق والثبات عن طريق:

أ- صدق البطاقة: حيث تم تقدير صدق بطاقة الملاحظة من خلال عرضها على السادة المحكمين؛ للتأكد من إمكانية ملاحظة الأداءات التي تتضمنها.

ب- ثبات البطاقة: يتم ذلك من خلال تعدد الملاحظين على أداء الطالب الواحد؛ حيث يقوم كل ملاحظ بملاحظة المتعلم أثناء أداءه للمهارة، وثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء وذلك بملاحظة ثلاثة من الطلاب ثم حساب معامل الاتفاق لكل طالب باستخدام معادلة كوبر Cooper، ويوضح الجدول رقم (5) معامل الاتفاق بين الملاحظين.

الجدول رقم (5)

معامل الاتفاق بين الملاحظين

معامل الاتفاق للطالب الأول	معامل الاتفاق للطالب الثاني	معامل الاتفاق للطالب الثالث
%91	%90	%91

يتضح من الجدول رقم (5) أن متوسط معامل اتفاق الملاحظين على مجموع الدرجات هو ٩١%؛ مما يعني أن بطاقة الملاحظة حصلت على درجة عالية من الثبات، ويمكن استخدامها كأداة للقياس.

جدول (6)

توزيع عينة الدراسة من طلاب الإعلام التربوي طبقًا للأجهزة المستخدمة للذكاء الاصطناعي

النوع	ك	%
الموبيل	45	65.2
التابلت وأجهزة لاب توب	24	34.8

يبين الجدول رقم (6) أن نسبة استخدام أجهزة الهواتف المحمولة لعينة الدرسة أعلى بكثير من نسبة استخدام الأجهزة اللوحية؛ حيث بلغت نسبة استخدام الهواتف المحمولة (65.2%) بعدد (65.2) مفردة، بينما بلغت نسبة استخدام الأجهزة اللوحية (34.8%) بعدد (24) مفردةً من عينة الدراسة، وهذا يوضح التفاوت بين استخدام الهواتف المحمولة واستخدام الأجهزة اللوحية ولاب توب، ويرجع ذلك لما تتميز به الهواتف المحمولة من صغر الحجم وخفة الوزن وإمكانيات عالية وتوفرها مع غالبية الطلاب.

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة تم حساب معامل بيرسون للارتباط؛ للتعرف على طبيعة علاقة تطبيق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية وبين مستويات التحصيل المعرفي، وبيان ذلك كما يلي:

المهارة	معامل الارتباط
التذكر	0.694**
الفهم	0.868**
التطبيق	0.792**

** الارتباط دال عند 0.01

- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تطبيق استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية وبين مستويات التحصيل المعرفي لطلاب الفرقة الرابعة في قسم الإعلام التربوي.
- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية عند (0.01) بين تطبيق استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية ومستوى الفهم والادراك لطلاب الفرقة الثالثة في قسم الإعلام التربوي.
- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية عند (0.01) بين تطبيق استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية ومستوى التذكر لطلاب الإعلام التربوي الفرقة الثالثة في قسم الإعلام التربوي.
- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.01) بين تطبيق الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية ومستوى التطبيق لطلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة.

التحقق من صحة فروض الدراسة ومناقشة النتائج:

بعد الانتهاء من تدريس المقرر المقترح لطلاب العينة التجريبية ورصد درجاتهم قبل دراسة المقرر المقترح وبعد دراسته تم اختبار صحة فروض البحث كالآتي:

النتائج المرتبطة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما مدى استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة المدرسية قبل التجربة؟

جدول(7)

نتائج السؤال الأول

ما مدى استخدام المبحوثين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة المدرسية قبل التجربة

	عدد الطلاب	النسبة المئوية
المستخدمين للذكاء الاصطناعي	23	%33.3
غير المستخدمين للذكاء الاصطناعي	46	%66.7

ومن الجدول السابق نلاحظ أن عدد الطلاب المستخدمين للذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة المدرسية 23 طالب بنسبة 33.3% بينما عدد الطلاب الذين لايستخدمو الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة المدرسية 46 طالب بنسبة 66.7%، ومن النتائج السابقة انخفاض كبير في عدد مستخدمي الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة الدرسية.

نتائج السؤال الثاني:

مدى تلبية المقرر المقترح لاحتياجات الطلاب لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية.

جدول (8)

يوضح مدى تلبية المقرر المقترح لاحتياجات الطلاب لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية.

مدى تلبية المقرر المقترح لاحتياجات الطلاب لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية	ك	%
بدرجة كبيرة	37	%53.62
إلى حد ما	15	%21.74
بدرجة قليلة	17	%24.64
الإجمالي	**69**	**%100**

كا^2: 12.870 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.02

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها:

- أن الغالبية العظمى من الطلاب يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي درسوها في المقرر تلبي احتياجاتهم الإعلامية في مجال الصحافة المدرسية بنسبة بلغت 75,36%، وتوزعت هذه النسبة بين مَنْ يراها أنها تلبي احتياجاته الصحافة المدرسية بدرجة كبيرة، حيث جاءت بنسبة بلغت 53.62% من إجمالي عينة الدراسة من طلاب الإعلام التربوي، وبين مَنْ يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي درسوها في المقرر تلبي احتياجاتهم الإعلامية في مجال الصحافة المدرسية إلى حد ما بنسبة بلغت 21.74% ، وفي مقابل ذلك بلغت نسبة من يرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي درسوها في

المقرر تلبي احتياجاتهم الإعلامية في مجال الصحافة المدرسية بدرجة قليلة 24.64 % من إجمالي مفردات عينة الدراسة.

- وقد أكد عدد كبير من الطلاب أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي درسوها في المقرر تلبي احتياجاتهم الإعلامية في مجال الصحافة المدرسية قدمت تسهيلات كبيرة في مجالات متعددة تتعلق بالصحافة المدرسية من أهمها: جمع المادة الإعلامية وتحريرها، إدارة وإنشاء الفيديوهات، مكافحة الأخبار الزائفة، تحليل الرسوم البيانية والروابط.

- وقد أكد اختبار كا^2 وجود علاقة دالة إحصائيًا بين الطلاب في مدى تلبية المقرر المقترح لاحتياجات الطلاب لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية، حيث بلغت قيمة كا^2 12.870، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.02 ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: دراسة (سيد، 2024)، ودراسة (إبراهيم، 2023)، ودراسة (إبراهيم، سامي، 2023)، ودراسة (Gómez-Diago, 2022:34-35)، ودراسة (Lopezosa, Codina, Pont-Sorribes, Vállez, 2023).

- النتائج المرتبطة بالفرض الأول:

نص الفرضية الأولي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة ببرنامج الصحافة المدرسية في اختبار التحصيل المعرفي قبل وبعد تطبيق مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وذلك لصالح التطبيق البعدي. وللتأكد من صحة الفرض تم استخدام اختبار(ت) لمتوسطين مرتبطين، وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (9)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي

نوع الأداء	العدد(ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الاحتمال المناظر	الدلالة
القبلي	69	3.14	2.475	68	20.250-	0.00	دالة
البعدي		10.48	2.084				

يتضح من الجدول رقم (9) أن متوسط القياس القبلي للمجموعة التجريبية 3.14 بانحراف معياري 2,475، ومتوسط القياس البعدي بلغ 10.48 بانحراف معياري 2,084 وبالتالي فالفرق بينهما واضح، وأكدت دلالته إحصائياً حيث كانت قيمة (ت) -20.250، وقيمة الاحتمال المناظر لها (0.00) وهي أقل من (٠,٠٥) مما يُشير بأن دراسة مقرر تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الصحافة المدرسية له تأثير فعال في تنمية جانب المعرفي للصحافة المدرسية لدى طلاب الفرقة الرابعة، وبهذه النتيجة يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، مما يعني قبول هذا الفرض.

- النتائج المرتبطة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة ببرنامج الصحافة المدرسية في مستوى الفهم والإدراك قبل وبعد تطبيق مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وذلك لصالح التطبيق البعدي.

الجدول رقم (10)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في التحصيل عند مستوى الفهم والإدراك

نوع الأداء	العدد(ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الاحتمال المناظر	الدلالة
القبلي	69	5.16	1.587	68	5.675-	0.00	دالة
البعدي		6.54	1.491				

يتضح من الجدول السابق رقم (10) وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوى الفرقة الرابعة فى اختبار مستوى الفهم والإدراك لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة المدرسية في التطبيقين القبلي والبعدي ، وللكشف عن دلالة هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار "ت "للمقارنة بين متوسطات طلاب الإعلام التربوى الفرقة الرابعة في الاختبار التحصيلى لمستوى الفهم والادراك للتطبيقين القبلي والبعدي فقد بلغت قيمة اختبار "ت" (-5.675)، وهي قيمة ذات دلالة معنوية عند درجة الحرية (68)؛ حيث إنها أكبر من القيمة الجدولية عند نفس درجة الحرية وعند مستوى معنوية (0.05) و قد بلغت قيمة (Sig.=0.00) وهي قيمة أصغر من (0.05)؛ وهذا يعنى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي الصالح الاختبار البعدي ويرجع هذا لاستخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارات الصحافة المدرسية، وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة فى الاختبار التحصيلي لمستوى الفهم والادراك لمقرر الذكاء الاصطناعي في التطبيقين القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى نتيجة استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية.

- نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة ببرنامج الصحافة المدرسية في مستوى التذكر قبل وبعد تطبيق مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وذلك لصالح التطبيق البعدي.

الجدول رقم (11)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في التحصيل عند مستوى التذكر

نوع الأداء	العدد(ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الاحتمال المناظر	الدلالة
القبلي	69	4.23	2.498	68	4.207-	0.00	دالة
البعدي		5.46	2.097				

يتضح من الجدول السابق رقم (11) وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب الاعلام التربوى الفرقة الرابعة فى الاختبار لمستوى التذكر لمقرر الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية اختيار "ت" للمقارنة بين متوسطات طلاب الاعلام التربوى الفرقة الرابعة فى الاختبار التحصيلى لمستوى التذكر للتطبيقين القبلى والبعدى فقد بلغت قيمة اختبار اكبر من القيمة الدولية دلال دلالة معنوية علي درجة الحرية (68) حيث أنها أكبر من القيمة الجدولية وعند نفس درجة الحرية مستوى معنوية (0.05) و قد بلغت قيمة مستوى الدلالة) 0.00(Sig وهي قيمة أصغر من (0.05) وهذا يعني وجود فروق ذات دالة احصائية بين التطبيقين القبلي و البعدى الصالح الاختبار البعدى ويرجع ذلك لتدريس مقرر الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الاعلام التربوي الفرقة الرابعة في الاختبار التحصيلى لمستوى التذكر لمقرر الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية في التطبيقين القبلي والبعدى لصالح التطبيق البعدى نتيجة استخدام مقرر الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية.

- نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة ببرنامج الصحافة المدرسية على مستوى التطبيق قبل وبعد تطبيق مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وذلك لصالح التطبيق البعدي.

الجدول رقم (12)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي في التحصيل عند مستوى التطبيق

نوع الأداء	العدد(ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الاحتمال المناظر	الدلالة
القبلي	69	4.86	3.731	68	3.855-	0.00	دالة
البعدي		7.03	3.796				

يتضح من الجدول السابق رقم (12) في وجود فروق بين متوسطات درجات طلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة في الاختيار المستوى التطبيق لمقرر الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية في التطبيقين القبلي والبعدي، وللكشف عن دلالة هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطات طلاب الإعلام التربوى الفرقة الرابعة فى الاختبار التحصيلي المستوى التطبيق التطبيقين القبلي والبعدي، فقد بلغت قيمة اختبار "ت" (-3.855)، وهي قيمة ذات دلالة معنوية عند درجة الحرية (68)؛ حيث إنها أكبر من القيمة الجدولية عند نفس درجة الحرية وعند مستوى معنوية (0.05)، وقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (Sig0.00) وهي قيمة أصغر من (0.05)؛ وهذا يعنى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي و البعدي لصالح الاختبار البعدى ويرجع هذا لمقرر الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية، وبالتالي تم التحقق من صحة الفرض (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الإعلام التربوى الفرقة الرابعة فى الاختبار التحصيلى

لمستوى التطبيق مقرر الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدى نتيجة استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية.

- النتائج المرتبطة بالفرض الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الرابعة ببرنامج الصحافة المدرسية في تطبيق بطاقة الأداء المهارى قبل وبعد تطبيق مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي" وذلك لصالح التطبيق البعدي. وللتأكد من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمتوسطين مرتبطين وهو ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم (13)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي القياس القبلي والبعدي بطاقة الأداء المهاري.

نوع الأداء	العدد(ن)	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت	الاحتمال المناظر	الدلالة
القبلي	69	1.94	1.635	68	13.905-	0.00	دالة
البعدي		5.97	2.332				

يتضح من الجدول رقم (13) أن متوسط القياس القبلي للمجموعة التجريبية في بطاقة الأداء المهاري 1.94 بانحراف معياري 1.635، بينما جاء متوسط القياس البعدي 5.97 بانحراف معياري 2.332، وهذا يعني وجود فروق بينهما، حيث كانت قيمة (ت) -13.905 ، وقيمة الاحتمال المناظر لها (0.00) وهي أقل من (٠,٠٥) مما يُشير بأن دراسة مقرر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية له تأثير فعال في تنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الفرقة الرابعة، وبهذه النتيجة يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة الأداء المهارى لصالح القياس البعدي؛ مما يعني قبول هذا الفرض.

- النتائج المرتبطة بالفرض السادسة:

ينص الفرض السادس من البحث على كفاءة مقرر "تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية" في تنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الفرقة الرابعة، تتحقق بنسبة أكثر من ٨٠% لدى الطلاب بعد دراسة المقرر" وللتأكد من صحة الفرض يوضح الجدول رقم(7) المعالجة الإحصائية لذلك.

الجدول رقم(14)

كفاءة المقرر المقترح في إعداد اختصاصي المعلومات

النسبة المئوية للدرجات	عدد الطلاب	النسبة المئوية للطلاب
%70-60	13	%18,8
%80-71	12	%17,4
%90-81	25	%36,2
%100-91	19	%27,5

يوضح الجدول رقم (14) درجات الطلاب الكلية بعد دراسة مقرر الذكاء الاصطناعي المقترح، حيث لا يوجد أي طالب حصل على مجموع أقل من ٦٠، بينما كان عدد الطلاب الحاصلين على (61-70%) ثلاثة عشر طالب بنسبة ١٨،٨%، وبنسبة ١٧,٤ % للطلاب الحاصلين على (٧١ -80%)، بينما الطلاب الحاصلين علي (81-90%) مثلوا نسبة 36،2 %؛ بالنسبة لإجمالي طلاب المجموعة التجريبية، فالطلاب الحاصلين علي (91-100%) بنسبة 27,5 % ، وبالتالي فإن أكبر عدد من الطلاب حاصلين على مجموع بنسبة ٨٠% فأكثر، وهو ما يعني قبول الفرض الرابع الخاص بالدراسة ويعزي ذلك إلى الأسباب التي تم ذكرها سابقاً في نتائج الفرض الثاني والثالث.

جدول(15)

قائمة مهارات مقرر تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية
المهارات التقنية للذكاء الاصطناعي	– التعلم الآلي. – معالجة اللغة الطبيعية. – التعليم التعزيزى. – معالجة البيانات وتحليلها.
مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي الأخلاقي	– محو الأمية في مجال الأمن السيبراني. – فهم اخلاقيات الصحافة الذكية. – إرشادات أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار.
مهارات صناعة الأخبار	– تطوير القصص الخبرية بالذكاء الاصطناعي. – صياغة وطرح أفكار للأجزاء المحتملة في الاخبار بالذكاء الاصطناعي. – تجميع الاخبار بالذكاء الاصطناعي. – تحليل المحتوي الخبري على مواقع التواصل الاجتماعي. – معالجة النصوص بالذكاء الاصطناعي. – أدوات تحليل التقاير.

متطلبات بناء نظام تعليمي قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية لتنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي

تتمثل أهم متطلبات تكوين نظام تعليمي قائم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي فيما يلي:

مصادقة المستخدم وتفويضه: تعتبر إجراءات تسجيل الدخول الآمنة وإعدادات الأذونات أمرًا بالغ الأهمية. يجب أن يتضمن النظام التحكم في الوصول القائم على الأدوار، مما يضمن أن الطلاب والأساتذة والمسئولين يمكنهم فقط الوصول إلى المعلومات والميزات ذات الصلة بأدوارهم.

إدارة المناهج الدراسية: ضرورة تصميم وإدارة المناهج الدراسية والمحتوى التعليمي، وذلك بما يتضمن الإشراف على أوصاف الدورات الدراسية، والمتطلبات الأساسية والاعتمادات، دفتر الدرجات، والإدارة التقييم. يجب أن تضمن المقررات الدراسية الأهداف التالية:

– التعرف على ماهية الذكاء الاصطناعي ونشأة الصحافة المدرسية.

- إكساب الطلاب المهارات الأساسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية.
- التعرف على تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في الصحافة المدرسية.
- يوظف الطلاب الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة المدرسية.
- يطبق لغات البرمجة المستخدمة في الصحافة المدرسية.

أساليب التعليم والتعلم: تتمثل فيما يلي:

- أساليب مستخدمة داخل قاعات الدرس، وتتمثل في: أسلوب المحاضرة وجهًا لوجه، أسلوب المحاضرات عن بُعد، وتطبيقات عملية.
- أساليب مستخدمة خارج قاعات الدرس، وتتمثل فيما يلي: المشروعات والمهام والتكاليف.
- تسجيل الطلاب ومتابعتهم: يتيح النظام مراقبة سلوك الطلاب وسجلات الانضباط وإعداد التقارير عنها.
- التقويم والإدارة: يحتاج النظام إلى أدوات الذكاء الاصطناعي لإنشاء تقارير مالية حول الأداء الأكاديمي وإحصائيات الالتحاق عبر العديد من المقاييس إلى جانب التحليلات اللازمة لاتخاذ القرارات المدعومة بالبيانات؛ لتحسين الأداء وتطوير البرامج التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي.

نتائج الدراسة:

- أظهر البرنامج التعليمي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الصحافة المدرسية تحسنًا ملحوظًا في التحصيل المعرفي والأداء المهاري الخاص بالمقرر؛ حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 =) وعند درجة الحرية (68) بين تطبيق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي فى الصحافة المدرسية وبين مستويات الفهم والإدراك لطلاب الإعلام التربوى الفرقة الرابعة في مادة الصحافة المدرسية وبلغت قيمة معامل بيرسون الارتباط لهذه العلاقة (0.868) وهذا يدل على ارتفاع معدلات الفهم والإدراك لطلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة مع تطبيق الذكاء الاصطناعي فى الصحافة المدرسية.

- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 =) وعند درجة الحرية (68) بين تطبيق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية وبين مستويات التذكر لطلاب الإعلام التربوى الفرقة الرابعة في مادة الصحافة المدرسية، وبلغت قيمة معامل بيرسون الارتباط لهذه العلاقة (0.694)، وهذا

يدل على ارتفاع معدلات التذكر لطلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة مع تطبيق الذكاء الاصطناعي فى الصحافة المدرسية.

- توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05 =) وعند درجة الحرية (68) بين تطبيق استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية وبين مستويات التطبيق لطلاب الإعلام التربوى الفرقة الرابعة في مادة الصحافة المدرسية وبلغت قيمة معامل بيرسون الارتباط لهذه العلاقة (0.792)، وهذا يدل على استخدام وتطبيق الذكاء الاصطناعي فى مجال الصحافة المدرسية لطلاب الإعلام التربوي الفرقة الرابعة مع تطبيق الذكاء الاصطناعي فى الصحافة المدرسية.

- كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة بالمجموعة التجريبية في كفاءة مقرر " تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية" في تنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الفرقة الرابعة فى القياس البعدي للمقرر الدراسي.

- توصلت الدراسة إلى أن مقرر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية له دور بالغ الأثر في تحسين مستويات المعرفة والفهم والإدراك والتذكر والأداء المهاري والتطبيق في مجال الصحافة المدرسية، حيث جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من(سيد،2024)، (مكاوى، 2023)، (إبراهيم، 2022)، (Hansen, Roca-Sales, Keegan, King,2017).

توصيات الدراسة:

- ساعد تدريس المقرر المقترح على تنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي.

- فاعلية مقرر الذكاء الاصطناعي المقترح بالدراسة بنسبة أكثر من 80% في تنمية مهارات الصحافة المدرسية لدى طلاب الإعلام التربوي.

- الحاجه إلى تجهيز معامل كليات التربية النوعية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في عمليات التدريس.

- الحاجه لتدريب الطلاب علي استخدام EXPRESS.de في مجال هيكلة النصوص وإجراء بحث موسع عن المحتوى وتلخيص كميات هائلة من المعلومات بسرعة وكفاءة، و Jojo من VG التي تستخدم خوارزميات متطورة، ويمكنهم فك شفرة الكلام بدقة حتى في البيئات الصاخبة أو مع وجود متحدثين متعددين، وهذا يقلل بشكلٍ كبيرٍ من الوقت من التسجيل إلى النشر، مما يسرع دورة إنتاج الأخبار، كما أنه يحرر الصحفيين والمحررين للتركيز على جوانب أكثر إبداعًا وتحليلًا لإنتاج الأخبار. ولتخصيص المحتوى JAMES، وهو خادم رقمي أنشأته Twipe بالتعاون مع The Times لمساعدة ناشري الأخبار على

تعزيز مشاركة القراء من خلال رسائل بريد إلكتروني مخصصة لتلبية الاحتياجات المتطورة لمستهلكي الأخبار الحديثة وبرامج الدردشة الآلية.

- ضرورة توفير مناهج دراسية لطلاب الصحافة المدرسية بكليات التربية النوعية تعتمد على توظيف الذكاء الاصطناعي في الصحافة.
- ضرورة تحديث معامل كليات التربية النوعية لتتماشي مع متطلبات الصحافة الإلية.
- عقد مؤتمرات بداخل الكلية تهدف إلى تحسين الخبرات البحثية حول الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الكلية.
- انتداب متخصصي ذكاء اصطناعي داخل كلية التربية النوعية لنقل الخبرات للأساتذة، ومن ثم تدريب الطلاب على الذكاء الاصطناعي.
- ضرورة توفير كتيب متخصص لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصحافة المدرسية.

مراجع الدراسة:

1) إبراهيم، آية يحيى محمد (2022): تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء القائم بالاتصال بالشبكات الإخبارية وتطلعات مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي نحوها، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

2) إبراهيم، إيناس السعيد & سامي، معتز أحمد (2023): أثر روبوتات المحادثة التفاعلية "الشات بوت" في تسويق خدمات التعليم الجامعي الخاص لدى الطلاب، مجلة البحوث الإعلامية،66(1)، جامعة الأزهر، 285-332.

3) باوة، بوزيان& كراش، عفاف (2015): استخدام صحفي الإذاعات المحلية لتكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة (دراسة وصفية تحليلية بإذاعة ورقلة الجهوية)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

4) بحيري، منار مصطفى (2023): اتجاهات الصحفيين المصريين نحو إشكاليات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

5) بدوي، محمد جمال (2021): آليات تطبيق وإنتاج صحافة الروبوت في مصر في ضوء استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي دراسة حالة على موقع القاهرة 24 الإخباري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (75)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،47 – 120.

6) بدير، السيد محمود عثمان أحمد (2020): الصحافة المدرسية وعلاقتها بمعارف واتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو المبادرات الرسمية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 19(3)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،35-111.

7) الحاج، كمال(2020): نظريات الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية.

8) حسن سهام محمد علي (2010):استخدام نظرية الابتكارات في تحديث النظام المحاسبي الحكومي بمؤسسات التعليم العالي المصرية الرسمية لبناء ميزة تنافسية : دراسة تحليلية انتقادية، المؤتمر العربي الثالث - الجامعات العربية: التحديات والآفاق، المنظمة العربية للتنمية الإدارية،601-634.

9) حسيب، سحر محمد (2023): تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي وتحسين الصورة النمطية للمؤسسات والحكومات، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 1(84)2، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 231-262.

10) الحسيني، هالة أحمد & جمعه، دعاء هشام (2024): الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في المؤسسات الإعلامية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

11) خطاب، أمل محمد (2021): استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار: دراسة لاتجاهات التطوير وإشكاليات التحول في إطار التغيرات التكنولوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (22)، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 93-154.

12) الدبيسي، عبد الكريم علي جبر(2023): صحافة الذكاء الاصطناعي والتحديات المهنية والأخلاقية، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 31(3)، الجامعة الإسلامية بغزة.

13) رمضان، علياء عبد الفتاح (2021): صحافة الذكاء الاصطناعي داخل غرف الأخبار في المؤسسات الصحفية ودورها في تطوير بيئة العمل الصحافي، المجلة الدولية للإعلام والاتصال الجماهيري، 3(2)، الجامعة الخليجية.

14) الزيات، عزة حسن (2022): المخاطر الاجتماعية للذكاء الاصطناعي تصور الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب جامعة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

15) سيد، أحمد ربيع مغربي (2024): ثقافة الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات التخطيطية لدى متخذي القرارات بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط.

16) شاهين، سامح عبد العظيم عبد الشافي (2023): برنامج مقترح للتطوير المهني لأخصائي الصحافة المدرسية قائم على الكفايات التكنولوجية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

17) الشريف، طلائع ناصر& عثمان، فتون أحمد (2024): تسويق المحتوى الإعلامي في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي: دراسة حالة "صحيفة عكاظ"، المؤتمر والمعرض السنوي السابع والعشرون لجمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي: توظيف التقنيات الذكية في بيئة المكتبات المتخصصة ومؤسسات المعلومات، جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي، 147-178.

18) صقر، غادة موسى إبراهيم السيد (2021): تأثير البيئة الرقمية والذكاء الاصطناعي على الصحافة الإلكترونية في مصر: مقاربة نظرية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، (35)، جامعة الأهرام الكندية، 368 – 396.

19) الضوي، نورهان خالد عباس (2023): يؤثر برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي فى كشف الأخبار الزائفة بالمواقع الإلكترونية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

20) عبد العزيز، أسامة السيد & إبراهيم، مروة رضوان (2022): الأثر المجتمعي لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الإعلام التقليدية والحديثة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 4(80)2، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 1901-1954.

21) عبد الكريم، علا رمضان (2020): تأثير نموذج روجرز لنشر الابتكارات على مدى قبول الكتب الإلكترونية واستخدامها من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بجامعة أسيوط، مجلة اعلم، (26)، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 299-338.

22) عبد الله، نادرة سمير قرني (2019): تصور مقترح لمنهج الصحافة المدرسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات الإعلام الجديد، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

23) عبد المعطي، هند يحيى عبد المهدي (2021): دور الذكاء الاصطناعي في مجال الصحافة أثناء الأزمات والكوارث: دراسة استشرافية، مجلة البحوث الإعلامية، (56)4، كلية الإعلام بالقاهرة، جامعة الأزهر.

24) العطار، محمد رشاد & الفيصل، رفيف سمر (2023): تأطير الذكاء الاصطناعي في المواقع الإخبارية الإماراتية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 3(84)2، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1643-1672.

25) عفيفي، سمير فاروق حسنين (2020): الإعلام المعاصر بين تداول المعرفة ونقل خبرات الفن التشكيلي، بحوث في التربية الفنية والفنون، 21(1)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

26) علام، أسماء أحمد أبو زيد (2022): الاتجاهات الحديثة في بحوث ودراسات استخدامات الذكاء الاصطناعي في الصحافة، مجلة الإعلام والدراسات البينية، (1)، كلية الإعلام، جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب. 155-203.

27) غندر، سمر فاروق محمود، عثمان، سمر إبراهيم، البطل، هاني إبراهيم أحمد، نصر، محمد معوض إبراهيم (2020): معالجة قيم المواطنة بالصحافة المدرسية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية النوعية، (11)، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، 319 – 348.

28) فرج، شريف نافع إبراهيم (2022): توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارات الإعلان بالمواقع الإلكترونية المصرية وتأثيراتها الاقتصادية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 2(80)2، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 837-875.

29) متولي، شيماء محمد (2021): دور منتديات الإعلام التربوي الإلكترونية في تعزيز الأداء المهني لأخصائي الصحافة المدرسية: دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، (59)4، كلية الإعلام بالقاهرة، جامعة الأزهر،2122-2182.

30) محمد، سمر علي حسن (2023): اتجاهات النخبة الإعلامية والأكاديمية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 1(84)2، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 911-963.

32) مغالوي، أمال& لشهب، وردة (2022): فعالية التعليم عن بُعد خلال جائحة كورونا" دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة جيجل"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل.

33) مكاوي، دينا محمود محمد صفوت (2023): تأثيرات توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على الأنشطة الاتصالية الرقمية المقدمة للجمهور في الشركات الخدمية والإنتاجية في مصر (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

34) منصور، أحمد عبد المجيد عبد العزيز (2021): مستقبل الصحافة المصرية في ظل تقنيات صحافة الذكاء الاصطناعي خلال العقد القادم في الفترة من 2021 حتى :2030م دراسة استشرافية، مجلة البحوث الإعلامية، (58)3، كلية الإعلام بالقاهرة، جامعة الأزهر، 1397-1458.

35) نحلة، عمرو محمد عبد الله (2019): واقع الصحافة المدرسية الإلكترونية كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات الطفولة، 22(82)، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 67-79.

36) الهادي، هيام محمد (2018): تعرض طلاب المرحلة الثانوية للصحافة المدرسية الإلكترونية واتجاهاتهم نحوها، مجلة البحوث الإعلامية، (49)، كلية الإعلام بالقاهرة، جامعة الأزهر، 321-366.

37) وهابي، نزيهة (2023). صحافة البيانات: إشكالية المفهوم ورؤية جديدة للممارسات المهنية، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 10(1)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 140-153.

المراجع الأجنبية:

1) Aissani, R., Abdallah, R. A. Q., Taha, S., & Al Adwan, M. N. (2023, June). Artificial Intelligence Tools in media and journalism: Roles and concerns. In 2023 International Conference on Multimedia Computing, Networking and Applications (MCNA) (pp. 19-26). IEEE.

2) Arzuaga, L. (2022). From the classroom to the newsroom: A critical route to introduce AI in journalism education. Facts & Frictions, 2(1).

3) Arzuaga, L. (2022). From the classroom to the newsroom: A critical route to introduce AI in journalism education. Facts & Frictions, 2(1).

4) Gómez-Diago, G. (2022). Perspectives to address artificial intelligence in journalism teaching. A review of research and teaching experiences. Revista Latina de Comunicación Social, (80), 29-45.

5) Gómez-Diago, G. (2022). Perspectives to address artificial intelligence in journalism teaching. A review of research and teaching experiences. Revista Latina de Comunicación Social, (80), 29-45.

6) Hansen, M., Roca-Sales, M., Keegan, J. M., & King, G. (2017). Artificial intelligence: Practice and implications for journalism.

7) Iyinolakan, O. (2023). Exploring the Potential of Artificial Intelligence for Supporting Indigenous Language Journalism Pedagogy in Nigeria.

8) Lopezosa, C., Codina, L., Pont-Sorribes, C., & Vállez, M. (2023). Use of generative artificial intelligence in the training of journalists: challenges, uses and training proposal. Profesional de la información/Information Professional, 32(4).

9) Martínez-Nicolás, M., & Del-Hoyo-Hurtado, M. (2021). Innovation in journalism educational programmes at university. A systematic review of educational experiences at Spanish universities. Profesional de la información/Information Professional, 30(3).

10) Mr Intikhab Alam, S. (2018). Taking Artificial Intelligence into the Media Studies Classroom. International Journal of Trend in Scientific Research and Development, 2(4), 3011-3017.

11) Phillips,Cheryl(2024). Stanford Computational Journalism Lab: Laying the foundations of US data journalism, https://media-innovation.news/media-lab/11765/

12) Saad, S., & Issa, T. (2020). Integration or replacement: Journalism in the era of artificial intelligence and robot journalism. International Journal of Media, Journalism and Mass Communications, 6(3), 01-13.

13) Stray, J. (2021). Making artificial intelligence work for investigative journalism. Algorithms, Automation, and News, 97-118.

14) Teachflow(03/15/2023). The Role of AI in School Journalism and Reporting, https://teachflow.ai/the-role-of-ai-in-school-journalism-and-reporting/

15) Universidad de Navarra: Artificial Intelligence in Journalism (Fcom, Op) Teaching guide 2023-2024.

16) Vartanova, E., & Lukina, M. (2022). The Triple Typology of Divide: Russia's Journalism Education in the Times of the COVID-19 Pandemic. Journalism & Mass Communication Educator, 77(1), 74-91.

17) Zaragoza, P. (2023). Artificial Intelligence and Journalism: A Multimodal Critical Discourse Analysis of the Instagram page@ brut_ia.

- **أسماء السادة المحكين:**

- الأستاذ الدكتور/ عبد الهادي أحمد النجار، أستاذ الصحافة، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- الأستاذ الدكتور/ غادة عبد التواب اليماني، أستاذ الإعلام وعميد المعهد العالى للاتصال بالإسكندرية.
- الأستاذ الدكتور/ مهدى محمد محمد القصاص، أستاذ علم الإجتماع كلية الآداب – جامعة المنصورة- وعميد المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد.
- الأستاذ الدكتور/ وليد عبد الفتاح عبد الفتاح النجار، أستاذ الصحافة بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- أ.م.د/ مجدي محمد عبد الجواد الداغر، أستاذ الصحافة المساعد بكلية الآداب، جامعة المنصورة.
- د/ شيماء الهادي هلال، مدرس الصحافة قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية – جامعة دمياط.